



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

التدريس بالأهداف والتدريس بالكفايات حسب الوثائق البيداغوجية  
- دراسة مقارنة في مادة النحو للسنة الثانية ثانوي -

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

- تخصص: دراسات لغوية -

إشراف الأستاذ:

د. علي حلواجي

إعداد الطالبتان:

إكرام زلاسي

سناء زبيدي

لجنة المناقشة:

| الصفة          | المؤسسة الأصلية | الأستاذ                |
|----------------|-----------------|------------------------|
| رئيساً         | جامعة الوادي    | أ.د أحمد الشايب عرباوي |
| مشرفاً ومقرراً | جامعة الوادي    | د. علي حلواجي          |
| مناقشاً        | جامعة الوادي    | د. نور الدين مهري      |

السنة الجامعية: 1443/1444هـ - 2021/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الإهداء

أيام مضت من عمرنا بدأناها بخطوة وها نحن اليوم نقطف ثمار مسيرة أعوام كان هدفنا فيها واضحا وكنا نسعى في كل يوم لتحقيقه والوصول إليه مهما كان صعبا وها نحن وصلنا وبيدنا شعلة علم وسنحرص عليها كل الحرص حتى لا تنطفئ وشكرا لله أولا وأخيرا على أن وفقنا وساعدنا على ذلك ثم نتقدم بالشكر إلى والدينا الذين كانوا بجانبنا بكل المراحل التي مضت وكانوا شمعة تنير دربنا .



# شكر وعرفان

لا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في  
مرحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في  
بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد .

والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة .

إلى الذين مهدوا لنا الطريق للعلم والمعرفة إلى كل أساتذتنا الأفاضل .



# مقدمة

## توضيح حول المصطلح المحوري

تستعمل معظم الوثائق التعليمية مصطلح "الكفاءات" وفضل هذا البحث استعمال "الكفايات" لدقة في المعنى توضح لاحقا في عنصر تعريف المصطلح.

### مقدمة

من الطبيعي شعور المعلمين بالقلق حيال الإصلاحات التربوية الجديدة، فالقلق جزء من مهنة المعلم فهو الذي يوقظ الضمير المهني فيه، وهذا الأخير هو المسير الوحيد للدروس في القسم وهو الوحيد الذي يتكلم ليبلغ المعلومات إلى المتعلمين فالمطلوب اليوم هو مساعدة المتعلم على التعلم بمفرده وليس حشو ذهنه بالمعلومات فلا يستوعبها، فعلم النفس التعليمي توصل إلى أن مدة انتباه المتعلم لا تتجاوز 15د، لذلك شهدت المدرسة باعتبارها وحدة أساسية في النظام التربوي تحولات جذرية وعميقة تتدرج ضمن سياق الإصلاحات التربوية والتي جاءت كترجمة لأدوار مدرسة المستقبل التي تضطلع بدور مساعدة النشء على تنمية وتطوير الكفايات الضرورية للبقاء والاستمرارية والازدهار في عالم سريع التطور والواقع أن أي إصلاح تربوي لا يمكن أن يعطي ثماره المنتظرة منه إلا من خلال تحديد المقاربة الأكثر ملاءمة ولعلّ أصدق دليل على ذلك تلك الدراسات العديدة التي تناولت موضوع المقاربات في المجال التعليمي - التعليمي، والتي أصبحت تمثل الحجر الأساسي لخططهم وبرامجهم ومشروعاتهم وعليه فقد تناولت الدراسات مقاربتين هامتين شغلنا ولا تزالان اهتمام كل المشتغلين في المجال التربوي وهما: - المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفايات (الكفاءات).

وتكتسي الدراسة في هذا المجال أهمية من حيث طبيعة الموضوع وإبراز الفروق بين التدريس بالأهداف والتدريس بالكفايات حيث يعدّ موضوعاً مهماً لنجاح أي عمل في مجال التربية والتعليم فهو يبيّن طريقة التدريس لكل من الأهداف و الكفايات ويحقق فهم هذا الأسلوب المطبق منذ سنوات في البيداغوجيا لكل من المعلم والمتعلم على حدّ سواء.

من هذا المنطلق جاء عنوان هذا العمل:

## التّدرّيس بالأهداف والتّدرّيس بالكفايات حسب الوثائق البيداغوجيّة

### - دراسة مقارنة في مادّة النّحو للسّنة الثّانية ثانوي -

إن الوعي بأهميّة الموضوع وخطورته كان من بين الأسباب التي شجّعتنا على انتقاء هذا الموضوع الذي رأيناه جديرا بالبحث محاولة منا للتعرّف على التّدرّيس بالأهداف والتّدرّيس بالكفايات (الكفاءات)، ورغبة في توضيح الأهميّة البالغة لهذا الموضوع وبيان مدى تأثيره على النّظام التّربوي وكذلك توضيح نقاط الفروق بين المقاربتين كلتيهما. ومن ثم طرحنا الإشكاليّة الآتية: ما هو الدّاعي للتّخلي عن الطّريقة القديمة (التّدرّيس بالأهداف) واتّخاذ طريقة جديدة (التّدرّيس بالكفايات) (الكفاءات)؟ وبالتالي ما هي الإيجابيّات التي رجحت الطّريقة الثّانية والسّلبيّات التي أخّرت الطّريقة الأولى؟

وذلك بعد معرفة: مفهوم كلّ من التّدرّيس بالأهداف والتّدرّيس بالكفايات (الكفاءات) وكيف يمكن المقارنة بين تدرّيس النّحو بالأهداف وتدرّيسه بالكفايات (الكفاءات) من خلال الوثائق البيداغوجيّة؟

وللإجابة على هذه التّساؤلات قسمنا خطّة البحث إلى مقدّمة وفصلين وخاتمة، أمّا الفصل الأوّل الموسّم بعنوان " التّدرّيس بالأهداف والتّدرّيس بالكفايات (الكفاءات) " فقد تناول فيه مبحثين أوّلهما يتحدّث عن التّدرّيس بالأهداف بحيث تطرّقنا إلى جملة من العناصر نذكر منها: - تعريف الهدف لغة واصطلاحاً.

- تعريف الهدف التّعليمي. تعريف التّعليم بواسطة الأهداف. مجالات.

- التّدرّيس بالأهداف.

- تخطيط الدرس الهادف.

بينما المبحث الثاني فيتحدّث عن التدريس بالكفاءات ثم قُسم هو الآخر إلى عناصر وهي:

-تعريف الكفاية لغة واصطلاحًا.

-الفرق بين الكفاية والكفاءة.

-تعريف التدريس بالكفايات.

-طرق التدريس بالكفايات.

-مميّزات التعليم المبني على أساس الكفايات.

-مواصفات الكفايات في مجال التدريس.

أمّا الفصل الثاني بعنوان "تدريس النّحو للسّنة الثّانية ثانوي بالأهداف وبالكفايات من خلال الوثائق التّعليميّة " وعالج هو أيضًا ثلاثة مباحث، فالأوّل خُصّص لتدريس النّحو بالأهداف من خلال ما جاء في الوثيقة الأولى والوثيقة الثّانية.

بينما الثّاني خُصّص لتدريس النّحو بالكفايات (الكفاءات) من خلال ما جاء في الوثيقة الأولى والوثيقة الثّانية.

والثالث خصصناه للمقارنة بين تدريس النحو بالأهداف وتدريسه بالكفايات وذلك من خلال الوثائق.

وختمنا بحثنا بخاتمة اشتملت على النتائج التي حصلنا عليها أثناء البحث.

إن طبيعة هذه الدراسة تقتضي الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي فهو الأنسب لها.

ولقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر و المراجع من بينها:



التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات لمحمد بن يحيى زكريا وعباد مسعود،  
والمدخل إلى التدريس لسهيلة محسن كاظم الفتلاوي، والتدريس الفعال لعفت مصطفى الطناوي،  
ومتطلبات التدريس بالكفاءات لنصيرة رادف، وبيداغوجيا التدريس بالكفاءات: الأبعاد والمتطلبات  
لحاجي فريد.

ولقد اعترضتنا خلال هذه الدراسة عدة صعوبات وإن كانت هي التي تنمي البحث ومنها

ضيق الوقت، وتشعب الموضوع.

وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في دعم هذا البحث، وحثنا على الاستمرار رغم  
كل المعضلات، وعلى رأسهم الأستاذ المشرف علي حلواجي، الذي كان خير معين في كثير من  
الأمر، فله منا كل الشاء والتقدير.

**الفصل الأول: التدريس بالأهداف والتدريس**

**بالكفايات**

**المبحث الأول: التدريس بالأهداف**

**المبحث الثاني: التدريس بالكفايات (الكفاءات)**

## المبحث الأول: التدريس بالأهداف

### تمهيد:

الأهداف دائماً نقطة البداية لأي عمل سواء أكان هذا العمل في إطار النظام التربوي أم أي نظام آخر فهي تعدّ بمثابة القائد والموجه لكفاءة الأعمال، ويذكر دي لاندشير De 1984 أن مفهوم الأهداف التعليمية بدأ في التبلور منذ خمسينيات القرن الماضي وستينياته ، استجابة لحاجة فرضت نفسها بسبب تطور المعارف ووسائل الإنتاج ، ألا وهي إدخال مزيد من الدقة والصرامة في آليات التعليم والتأهيل. وقد تبلور مفهوم الهدف وتطبيقاته الإجرائية مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بفكرة التخطيط المنهجي لأنشطة التعلم، وفقاً لمسار منظم يبدأ بتحليل الاحتياجات، ويتدرج إلى تحديد أهداف التعلم، واختيار طرق التدريس وينتهي بتقويم التعلم من بلوغ الأهداف.

### 1-تعريف الهدف والهدف التعليمي:

#### 1-1-تعريف الهدف لغة:

➤ جاء في لسان العرب لابن منظور في المادة اللغوية [هَدَفَ]: يُقال : أهدف لي الشيء فهو مهْدَفٌ، وأهدف لك السحاب والشيء إذا انتصب....وقال: الإِهْدَافُ الدنو. أهدف القوم أي قَرَبُوا. وقال ابن شميل والفراء: يُقال لما أهدفت لي الكوفة نزلت ، ولما أهدفت لهم تقربوا. وكل شيء رأيته قد استقبلك استقبالاً، فهو مهْدَفٌ ومُسْتَهْدَفٌ. وقد استهدف أي انتصب. ومن ذلك أخذ الهدف لانتصابه لمن يرميه...والهدف: حيد مرتفع من الرمل، وقيل كل شيء مُرتفع كحيود الرمل المشرفة والجمع أهداف ، لا يُكسّر على غير ذلك.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور الإفريقي ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، مادة "هدف" ، ج 9 ، ص 345-346.

«وفي مُعْجَم «مقاييس اللغة» لابن فارس جاءت لفظة (هَدَف) كآلآتي: (هدف) الهاء والذال والفاء: أُصِيلَ يَدَلّ على انتصاب وارتفاع، والهدف: كلّ شيء عظيم مرتفع، ولذلك سُمِّيَ الرجل الشخصي الجاني هدفًا... والهدف: الغرض. وركبَ مستهدف: عريض... وامرأة مهدفة: لحيمة. وأهدف لك الشيء: انتصب. ومن الباب الهدفة: الجماعة من الناس. فالمستهدف: الحالب المنتصب.<sup>1</sup>

وعليه فلفظة (هدف) جاءت في معاجم العربيّة تدور حول: الدنو والانتصاب والاقتراب والارتفاع.

## 2-1 تعريف الهدف اصطلاحًا:

يُعرف الهدف من الناحية الاصطلاحية بأنه:

استبصار سابق لما ستكون عليه النهاية الممكنة، وذلك في ضوء الظروف المتوافرة الحالية.

ويدلّ الهدف على نتيجة، أي سبيل طبيعي على مستوى الوعي بحيث يحيله عنصر في تقرير الملاحظة الراهنة، في اختيار طرق التصرف. وفحواه أنّ النشاط أصبح ذكيًا.

وبخاصة، يعني الهدف تدبر العواقب من حيث نتائجها المحتملة المرتبة على تصرف ما في موقف معين بطرق مختلفة والإفادة بما هو متوقع لتوجيه الملاحظة والتجربة.<sup>2</sup>، فهذا تعريف اصطلاحى عام، فهناك عدّة علوم عرفت الهدف «كعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا

<sup>1</sup> ابن فارس، أحمد بن زكريا، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، (د م ن)، ج6، ص 39-40.

<sup>2</sup> مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلّم، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2009، ص 1134.

، والاقتصاد والعلوم السياسيّة... إلخ»<sup>1</sup> ، فهو «الغرض الذي يسعى إليه الفرد أو الجماعة عن طريق ما يقوم به الفرد أو الجماعة من فعل أو سلوك في فترة زمنيّة مُحددة». أو إنّه: « محطات مستقبلية يسطرها الفرد أو الجماعة لمختلف جوانب الحياة ولمدّة معيّنة»<sup>2</sup>.

### - خلاصة القول :

فالهدف هو استشراف وغرض محدد لما سيكون عليه تخطيط الفرد أو الجماعة من أجل الوصول إلى الغاية والنهائية الممكنة والمسطر لها. وهذا ما يقودنا لمعرفة مفهوم الهدف في المجال التربوي والتعليمي.

### 1-3- تعريف الهدف التعليمي:

- يُعرّف الهدف في مجال التربية والتعليم بعدّة تعريفات وافية ومنها: يعني: تحديد الطرق التي فيها يتوقّع تغيير سلوك التلميذ عن طريق التعلّم تحديداً دقيقاً لا غموض فيه، وهذه الطرق هي التي تعمل على تغيير تفكير التلميذ وتعديل شعوره وسلوكياته، وذلك داخل المدرسة وخارجها.<sup>3</sup>
- ويُعرّفه فؤاد قلادة بأنّه: "مقصد مصوغ في عبارة تصف تغييراً مقترحاً يُراد إحداثه التلميذ ومن ثمّ كان الهدف عبارة عن توضيح ما سوف يكون عليه سلوك التلميذ بعد تمام نجاح مروره بالخبرة.

<sup>1</sup> محمد بن يحيى زكريّا، عباس مسعود، التدريس عن طريق: المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات "المشاريع وحل المشكلات" الحراش-الجزائر، 2006، ص 21.

<sup>2</sup> محمد بن يحيى زكريّا، عباس مسعود، المرجع السابق، ص 21.

<sup>3</sup> مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلّم، ص 1134.

➤ أما ماجدة عباس فتري أنّ الأهداف في التربية هي: "وصف لما يستطيع التلميذ أدائه من سلوك مرغوب فيه في نهاية المنهج، أو المقرر الدراسي أو وحدة التدريس أو الدرس". ويتّضح مما سبق أنّ الهدف هو ما نريد تحقيقه من أنماط سلوكيّة لدى التلميذ من خلال مروره بمواقف تعليمية تعليميّة معيّنة مخططة مسبقًا.<sup>1</sup>

من خلال ما أوردناه من تعريفات وافية للهدف في مجال التربية والتعليم فيبدو أنّها لا تختلف كثيرًا عن التعريف العام للهدف وعن التعريف اللغوي.

ومن هنا نجد أنّ الأهداف اختلّت مكانة بارزة في نموذج التعليم بواسطة الأهداف لأنّها تعدّ نقطة البداية والنهاية في العملية التعليمية. فهي تعدّ المقياس الحقيقي الذي نقيس به قدرات المتعلمين ومهاراتهم واتجاهاتهم ومواقفهم.<sup>2</sup> إذن: فما المقصود بالتدريس بواسطة الأهداف؟

## 2- التدريس بالأهداف ومجالاته:

### 2-1- مفهوم التعليم بواسطة الأهداف:

إنّ التعليم بواسطة الأهداف نموذج يختلف اختلافاً كبيراً عن التعليم بواسطة المضامين . فهو نسق يعتمد على نظرية من نظريات التعليم التي يقصد بها ذلك النسق من الأطروحات والتأويلات والمفاهيم المنسجمة منطقيًا ، حيث تكون تلك العناصر والمكونات التي ينتظم بها النسق التعليمي غير متناقضة فيما بينها ، وعند ملاحظة هذا التعريف نجده يتكون من ثلاثة عناصر أساسية تجتمع لتؤلف النموذج هي:

<sup>1</sup> محمد بن يحيى زكريا ،عباس مسعود ،المرجع السابق ،ص 21-22.

<sup>2</sup> حمزة الدوسري: التدريس بواسطة الأهداف – <https://www.edutrapedia.com>، تاريخ الزيارة 14 ماي 2022 الساعة 19:55.

أ. مجموعة المفاهيم تنتظم في نسق تربطه علاقات منطقية.

ب. حيث ترتبط تلك المفاهيم في مجال واقعي.

ج. وتكون قابلة للتحميص والتجريب.<sup>1</sup>

- كما يشير (جميل حمداوي) إلى بيداغوجيا الأهداف بأنها: «مقابلة تربوية تشتغل على المحتويات والمضامين في ضوء مجموعة من الأهداف التعليمية ذات الطبيعة السلوكية سواء أكانت هذه الأهداف عامة أم خاصة ، ويتم ذلك التعامل أيضا في علاقة مترابطة مع الغايات والمرامي البعيدة للدولة وقطاع التربية والتعليم. وبتعبير آخر ،تهتم بيداغوجيا الأهداف بالدرس الهادف تخطيطاً وتديراً وتقويماً ومعالجة»<sup>2</sup>

- وكما يُشار كذلك للتدريس بواسطة الأهداف أو بيداغوجيا الأهداف أو لمقاربة بالأهداف بأنها: « بيداغوجيا تحت إلى ربط الهدف المسطر بالعملية الإجرائية وإمكانية تحقيقه، ويوجد هناك هدف عام مقسم إلى أهداف ثانوية وتسعى كلها إلى تحقيق الهدف العام. وهذه المقاربة تعمل على تقسيم وقت المتعلمين إلى كتل متتالية وصغيرة الحجم من أجل تحقيق كل هدف علمي»<sup>3</sup>

- نستنتج مما سبق أنّ التدريس بالأهداف مقاربة بيداغوجية تربوية تسعى إلى تجويد وتحسين العملية التعليمية من خلال جملة من الإجراءات والسلوكيات والترتيبات.

<sup>1</sup> حمزة الدوسري ،المرجع السابق.

<sup>2</sup> جميل حمداوي ،بيداغوجيا الأهداف – <https://www.alukah.net> ،تاريخ الزيارة 14-05-2022 الساعة 20:15.

<sup>3</sup> جدي مليكة ،المنظومة التربوية في الجزائر من المقاربة بالأهداف إلى الكفاءات الشاملة ،مجلة آفاق للعلوم ،جامعة الجلفة ،العدد 7 ،مارس 2017 ،ص 122.

## 2.2- مجالات التدريس بالأهداف:

لقد صنّف عماء النفس مستويات الأهداف التعليمية والتدريسية ، وأكثر هذه التصنيفات شيوعاً تصنيف<sup>1</sup> ، "بانجمان بلوم" **Benjamin Bloom**<sup>2</sup> ويتكوّن التصنيف من عدة أقسام تحتوي على جميع نواتج التعلم الممكنة التي تتوقع أن يحدثها التعلم لدى المتعلمين.<sup>3</sup> ويقوم هذا التصنيف<sup>4</sup> على افتراض أساسي ، هو أنّ نواتج التعلم يمكن وصفها في صورة تغيرات معيّنة في سلوك المتعلمين ، مما يفيد في صياغة الأهداف الإجرائيّة وفي هذا التصنيف قُسمت الأهداف التعليميّة إلى ثلاثة مجالات ، يندرج تحت كلّ منها مجموعة مستويات التعلم. وهذه المجالات هي: المجال المعرفي والمجال الوجداني والمجال النفسي.<sup>5</sup> وهذه المجالات بالتفصيل كالآتي:

<sup>1</sup> الفتلاوي سهيلة محسن كاظم ، المدخل إلى التدريس ، الشروق ، (د م ن) ، دط ، 2010 ، ص 168.

<sup>2</sup> بن دحو نسرین كنزة ، بيداغوجيا الأهداف في تعليمية الترجمة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الترجمة ، جامعة وهران ، 2013/2014 ، ص 41.

<sup>3</sup> الطناوي عفت مصطفى ، التدريس الفعال ، ص 20.

<sup>4</sup> ينظر : المرجع نفسه ، ص 20.

<sup>5</sup> الطناوي عفت مصطفى ، التدريس الفعال ، ص 20.



## 1.2.2. المجال المعرفي: (Cognitive domain)

يؤكد المعلم والمدرسة على تنمية الجانب المعرفي في الطلبة من أجل توسيع دائرة معارفهم بما يحيط بهم من ظواهر.<sup>1</sup> ويتضمن المجال المعرفي ستة مستويات متدرجة للتعليم تبدأ بالمعرفة (أو التذكر) ثم الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب وتنتهي بالتقويم.

ويتضمن كل مستوى أنواع السلوك الموجودة في المستويات التي تسبقه بمعنى أن مستوى الفهم يتضمن أنواع السلوك في مستوى التذكر ويتضمن مستوى التطبيق أنواع السلوك في كل مستوى التذكر والفهم وهكذا.

لذلك فإن المستويات المتدرجة يمكن تمييزها في شكل سلم تبدأ درجاته بالمعرفة وتنتهي صعودًا بالتقويم لبيان أن المتعلم لكي يصل إلى مستوى التطبيق ينبغي أن يمر بكل من مستوى المعرفة والفهم وهكذا.<sup>2</sup>

وهذا شرح المستويات التي يتضمنها مجال المعرفة:

### 1-1-2-2 مستوى التذكر والمعرفة: (Knowledge)

يعني التعرف والتذكر واسترجاع المعلومات والمعارف التي يتم تعلمها سابقًا:

- م1- أن يعدد الطالب الفصول الأربعة.
- م2- أن يذكر الطالب تاريخ حدوث معرفة اليرموك.
- م3- أن يُسمي الطالب ثلاثة فلاسفة المسلمين في العصور الوسطى.
- م4- أن يعرف الطالب المصطلحات الآتية: الانصهار - التجمد - التبخر.

<sup>1</sup> الفتلاوي سهيلة محسن كاظم، المرجع السابق، ص 168.

<sup>2</sup> الطناوي عفت مصطفى، التدريس الفعال، ص 20.

م5- أن يسمى الطالب أجزاء الزهرة.

يمكننا استخدام الأفعال التالية في صياغة الأهداف على مستوى التذكر: (يعدد، يعرف، يذكر، يحدد، يسمى، ينسب، يُنظّم)<sup>1</sup>

## 2-1-2-2 الفهم والاستيعاب: (Comprehension)

بمرّ الطالب بعد عملية استذكار المعلومات إلى فهم معنى المادة وكذا استيعاب المعطيات وإدراك الحقائق، إذ يتمّ في هذه المرحلة إعادة صياغة المعلومات وتوضيح المعاني تفسير العلاقات وإيضاح الأساليب.<sup>2</sup>

م1- أن يلخص أهمية الأسرة في بناء المجتمع وتطوره.

م2- أن يفسر أسباب انتصار المسلمين في معركة اليرموك.

م3- أن يُحدد العلاقة بين المدّ والجزر.<sup>3</sup>

م4- أن يفسّر الطالب انكسار الضوء.

م5- أن يقارن الطالب بين الخلية النباتيّة والخلية الحيوانيّة.

م6- أن يستنتج الطالب العوامل المؤثر في سرعة التفاعل الكيميائي.<sup>4</sup>

---

<sup>1</sup>الفتلاوي سهيلة محسن كاظم، المدخل إلى التدريس، ص 169.

<sup>2</sup> بن دحو نسرین كنزة، بيداغوجيا الأهداف في تعليمية الترجمة، ص42.

<sup>3</sup>الفتلاوي سهيلة محسن كاظم، المرجع السابق، ص 170

<sup>4</sup>الطناوي عفت مصطفى، التدريس الفعال، ص21

ويمكننا استخدام الأفعال التالية في صياغة الأهداف على مستوى الفهم<sup>1</sup> (يصنف، يصف، يناقش، يحل، يكتب تقريرًا، يقارن، يفسّر، يلخص، يعلل، يميّز، يفرق، يستنتج، يشرح، يوضح، يعمم، يلخص، ينتبأ، يحول، يعطي أمثلة، يؤيد، يعيد صياغة)<sup>2</sup>

### 3-1-2-2 التطبيق: (Application)

ويعني تطبيق الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات والطرق التي تمّ دراستها وفهمها في مواقف تعليمية جديدة داخل الفصل أو خارجه في المدرسة أو في الحياة اليومية.

م1- أن يَعيّن موقع مدينة القدس الشريف على خارطة فلسطين.

م2- أن يحلّ تمارين نهاية الفصل.

م3- أن يستخدم طريقة حل المشكلات في معالجة مشكلة التصحّر.<sup>3</sup>

م4- أن يشكل الكلمات التي تحتها خط في نص يعطى له.

م5- أن يُصحح الأخطاء الإملائية في نص يعطى له.<sup>4</sup>

أمّا أهم أفعال السلوك التي يمكن استخدامها في هذا المستوى هي: (يطبّق، يبرهن،

يستعمل، يعرب، يستخدم، يستخرج، يحسب، يعيّن، يحل، يوظّف<sup>5</sup>، يغيّر، يحول، ينتج، ينظم، يكشف، يبيّن، يعدّل).<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الفتلاوي سهيلة محسن كاظم، المرجع السابق، ص 171

<sup>2</sup> الطناوي عفت مصطفى، التدريس الفعال، ص 23.

<sup>3</sup> الفتلاوي سهيلة محسن كاظم، مدخل إلى التدريس، ص 170.

<sup>4</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 170.

<sup>5</sup> المرجع نفسه، ص 170.

## 2-2-1-4 التحليل: (Analysis)

تشير هذه المهارة إلى قدرة الطالب على تجزئة المعلومات المركبة إلى أجزاء أبسط حيث تم تعلم هذه الأخيرة في المراحل السابقة، سيتعرف من خلال هذه المرحلة على الأجزاء والتفاصيل وسيقوم بتنظيمها والتحقق منها مميزاً بهذا بين الأفكار الرئيسية والجزئية منها.<sup>2</sup>

م1- أن يستنتج الطالب أنواع النباتات التي تنمو بمنطقة معينة من حالتها المناخية.  
م2- أن يلخص الطالب العلاقة التي تربط بين شدة التيار المار في موصل وفرق الجهد بين طرفيه.

م3- أن يعدد الطالب الأسباب المؤدية إلى الارتفاع العالمي في درجات الحرارة.<sup>3</sup>  
م4- أن يميز بين الحقائق والفرضيات في قائمة من الحقائق والفرضيات تعطى له.  
م5- تحليل عناصر الموضوع أو فكرة.<sup>4</sup>

ويشمل مستوى التحليل أفعال عديدة تستخدم عند كتابة نواتج التعلم، من هذه الأفعال: يحلل، يصنف، يستدل<sup>5</sup> يعدد العناصر، يعدد الأسباب، يجزئ، يميز، يفصل، يربط، يوضح... يستخرج.

<sup>1</sup> الطناوي عفت مصطفى، المرجع السابق، ص 29.

<sup>2</sup> بن دحو نسرین كنزة، بيداغوجيا الأهداف في تعليمية الترجمة، ص 43.

<sup>3</sup> الطناوي عفت مصطفى، التدريس الفعال، ص 24.

<sup>4</sup> الفتلاوي سهيلة محسن كاظم، المدخل إلى التدريس، ص 171.

<sup>5</sup> قاسم مجدي عبد الوهاب، الباز حسن أحلام، نواتج التعلم وضمان جودة المؤسسة التعليمية، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، جمهورية مصر العربية، (د ط)، (د ت)، ص 15.

## 2-2-1-5 التركيب: (Synthesis)

- هو عكس التحليل ، ويعرف بأنه القدرة على تجميع الأجزاء في كلّ متكامل وفق مبدأ معيّن ورؤية النسق الذي يحكم بين الأجزاء في وحدة واحدة.<sup>1</sup>
- م1- أن يضع حلاً لمشكلة الهجرة من الريف إلى المدينة.
- م2- أن يكتب خمسة أسطر يصف فيها شخصية الخليفة العادل (عمر بن عبد العزيز).
- م3- يضع خطة في صفحتين لتحسين اقتصاد بلاده (بعد الاطلاع على مختلف نواحي هذا الاقتصاد).
- م4- اشتقاق مجموعة من العلاقات المجردة.
- م5- يكتب فقرة تتناول وصفاً لشيء معين بأسلوبه الخاص.
- وأهم الأفعال السلوكيّة التي يمكن استخدامها هنا هي: يركّب ، يؤلّف ، يربط ، يصوغ ، يصنع خطط ، يصمم ، يرتب ، يجمع ، يعيد بنا<sup>2</sup> ، يحل المشكلة ، أن يستنتج ، أن يكشف ، أن يدرك ، العلاقة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> دروزة أفنان ، درجة مراعات المعلمين في مدارس محافظة قلقلة لمستويات "بلوم" " للأهداف لدى تخطيطهم للتدريس "مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانيّة) ، فلسطين ، مجلد 25 ، عدد 10 ، 2011 ، ص 2563.

<sup>2</sup> الفتلاوي سهيلة محسن كاظم ، المدخل إلى التدريس ، ص 171.

<sup>3</sup> دروزة أفنان ، المرجع السابق ، ص 2563.

## 2-1-2-6 التقييم: (Evaluation)

ويُعرف بأنه القدرة على وصف الأشياء، وتثمينها، ووزنها، وتقييمها، والحكم عليها، وإبداء الرأي فيها، من خلال الرجوع إلى محكات ومعايير معينة صادقة وموضوعية، ومن ثمّ اتخاذ القرار بشأنها.<sup>1</sup>

م1- أن ينفذ الطالب التجارب المتعلقة بالهندسة الوراثية.

م2- أن يبيّن الطالب جوانب ضعف فيزياء نيوتن.

م3- أن يكشف الطالب خطورة المضاعفات الغذائية.

م4- أن يقدر التلميذ أهمية الضوء لحياة النبات.

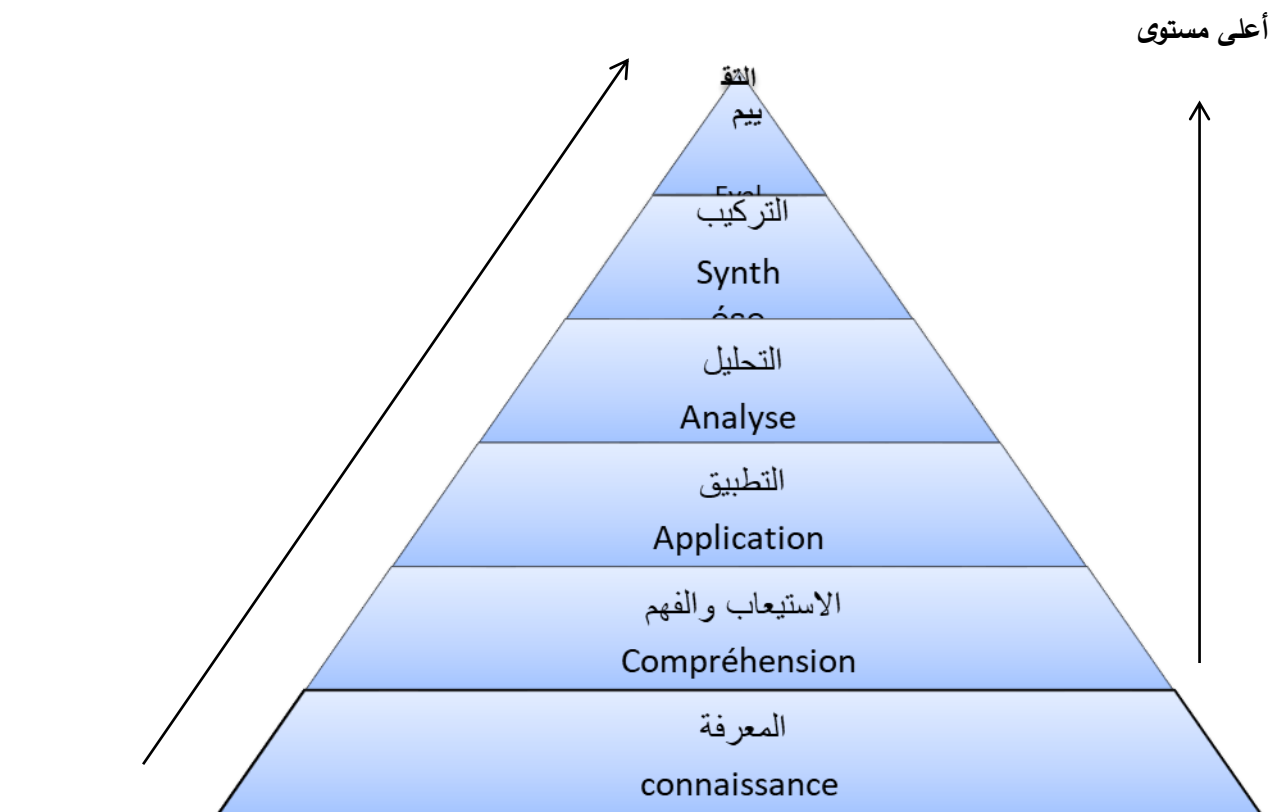
م5- أن يقيم الطالب مدى دقة الجداول الرياضية في حساب قيم دوال الجيب.<sup>2</sup>

ويشمل مستوى التقييم أفعال عديدة تستخدم عند كتابة نواتج التعلم، من هذه الأفعال: يقيم، ينقد، يصنّف، يعلّل، يحكم، يبيدي رأيه، يبرهن، يثبت.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> دروزة أفنان، المرجع السابق، ص 2563.

<sup>2</sup> الطناوي عفت مصطفى، التدريس الفعال، ص 26.

<sup>3</sup> قاسم مجدي عبد الوهاب، الباز حسن أحلام، نواتج التعلم وضمان جودة المؤسسة التعليمية، ص 15.



أدنى مستوى

مخطط تمثيلي لأصناف بلوم العقلية المعرفية من أدنى مستوى إلى أعلى مستوى<sup>1</sup>  
 ما يمكن استنتاجه مما أوردناه حول المجال المعرفي أنّ هذا المجال يستند على ستة مستويات متسلسلة بداية من التذكر وصولاً للتقويم وكل مستوى يركز على جملة من الأفعال السلوكية للوصول إلى النتيجة المطلوبة لإيصال المعلومة للطالب وإنجاح العملية التعليمية.

<sup>1</sup> بن دحو نسرین كنزة، بيداغوجيا الأهداف في تعليمية الترجمة، ص 45.

## 2-2-2 المجال الوجداني: (Affective domain)

يركّز هذا المجال على الأهداف التي تتصل بالاتجاهات والقيم والميول والمشاعر والاهتمامات وتطوير التقدير والكفاءات في الحكم وحدث تلك الأهداف بخمسة مستويات كما حدده كراثول (Krahwahl 1964):

- 1- الاستقبال
- 2- الإحالة
- 3- مستوى التعليم وإعطاء قيمة
- 4- التنظيم
- 5- التخصيص أو التمييز أو التجسيد (تشكيل الذات).

تكمّن أهميّة الأهداف التي تنتمي إلى هذا المجال في أنّها تساعد على تحقيق العلاقة المتبادلة بين التربية والقيم المرغوب فيها، ولو أنّها تحتاج إلى وقت طويل نسبياً لتحقيقها، فضلاً عن أنّها صعبة القياس والتقويم لاتصالها بما في القلب من مشاعر وأحاسيس وقيم واتجاهات وتمثلها في أنماط السلوك المتعددة والأنشطة المتنوعة.<sup>1</sup>

ويتضمن كلّ مستوى من المستويات الخمسة أنواع السلوك الموجود في المستوى الذي يسبقه، لذلك فإنّه يمكن تمثيل مستويات المجال الوجداني في شكل سلم قيمي تبدأ درجاته بالتقبل<sup>2</sup>، أو الاستقبال، وتنتهي صعوداً بالتخصيص القيمي.<sup>3</sup>

وهنا شرح للمستويات التي يتضمنها المجال الوجداني:

<sup>1</sup> الفتلاوي سهيلة محسن كاظم، المرجع السابق، ص 173-174.

<sup>2</sup> الطناوي عفت مصطفى، التدريس الفعال، ص 26.

<sup>3</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 26.



## 1-2-2-2 الاستقبال أو التقبل receiving:

يتمثل في استعداد الطالب للاهتمام بظاهرة معينة ،أو بحدث محدد. وتتراوح نواتج التعلم في هذا المستوى من الشعور البسيط بوجود الأشياء إلى الانتباه من جانب الطالب ،ويتضمن هذا المستوى نواتج المرتبطة بالفئات الآتية:

- الوعي: يعني الشعور بالأحداث التي توجد في السياق الذي يتألف منها.
  - الرغبة في الاستقبال: وتتمثل في التمييز بين الحدث وغيره من الأحداث الأخرى ،مع توافر الرغبة في الانتباه إليه.
  - الانتباه الانتقائي: يتحكم الطالب في الانتباه ويختار حدثاً معيناً دون غيره وينسبه إليه.
  - الميل إلى الإصغاء: الإحساس بالحاجة الإنسانية والمشكلات الاجتماعية.<sup>1</sup>
- نماذج للأفعال السلوكية لمستوى التقبل:
- يسمع - يوافق - يتابع - يصغي - يظهر اهتمام ب - يشعر .
- أمثلة لأهداف إجرائية في مستوى التقبل:
- 1- أن يبدي الطالب اهتماماً بموضوع تلوث البيئة.
  - 2- أن يُصغي التلميذ إلى شرح المعلم.
  - 3- أن يشعر الطالب بأهمية علم الفيزياء في حياته اليومية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> قاسم مجدي عبد الوهاب ،الباز حسن أحلام ،نواتج التعلم وضمان جودة المؤسسة التعليمية ،ص 16.

<sup>2</sup> الطناوي عفت مصطفى ،التدريس الفعال ،ص 27.

## 2-2-2-2 الاستجابة Responding

تشير إلى المشاركة الإيجابية من جانب الطالب ،حيث يُبدي الرغبة في الاستجابة دون تملل. وتضمّن هذا المستوى نواتج التعلم المرتبطة بالفئات الآتية:

- الإذعان للاستجابة وقبول لها وتأدية المهام المطلوبة.
- الارتياح للاستجابة والاستمتاع بها كما في أداء التجارب في معمل الكيمياء استمتاعاً بها. وكذا الحرص على مساعدة الآخرين في التوصل لنفس الاستجابة.<sup>1</sup>
- نماذج لأفعال سلوكية في نفس الاستجابة:

يجيب - يناقش - يشارك - يسهم - يساعد - يميل إلى - يعاون - يتعاطف مع - يؤدي واجبات - يعرض - يقرر.

أمثلة لأفعال سلوكية في مستوى الاستجابة:

1- أن يشارك التلميذ في مناقشة موضوع الدرس.

2- أن يجيب التلميذ عن أسئلة المعلم.

3- أن يميل الطالب إلى قراءة المقالات العلمية.<sup>2</sup>

## 2-2-2-3 الحكم القيمي (إعطاء القيمة) Valuating:

ويشير إلى إعطاء المتعلم قيمة للمواقف أو المثيرات أو الظواهر أو لسلوكيات معينة، ويُعبّر عن دلالات هذه القيم في السلوك الظاهر للمتعلّم، ويرتبط هذا المستوى باتجاهات المتعلم وأوجه التقدير والتذوق لديه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> قاسم مجدي عبد الوهاب ،الباز حسن أحلام ،نواتج التعلم وضمان جودة المؤسسة التعليمية ،ص17.

<sup>2</sup> الطناوي عفت مصطفى ،التدريس الفعال ،ص 28.

يتضمن هذا المستوى الفئات الآتية:

- قبول القيمة كتنقبل قيمة التعاون في إنجاز المهام.
- تفضيل القيمة وإعطاء أولوية لها.
- الالتزام والتعهد بالقيمة.<sup>2</sup>

نماذج لأفعال سلوكية في مستوى الحكم القيمي:

يحبذ - ينضم إلى - يقدر - يدعو - ينبذ - يعظم - يتذوق - يهتم.

أمثلة إجرائية في مستوى الحكم القيمي:

1- أن يقدر الطالب دور العلم والتكنولوجيا في حل مشكلاتنا المجتمعية.

2- أن ينبذ الطالب ظاهرة إدمان الخمر.

3- أن يقدر الطالب جهود العلماء المسلمين في مجال علم الفيزياء.<sup>3</sup>

## 4-2-2-2 التنظيم القيمي Organization:

ويعني ذلك تجميع القيم المختلفة وإعادة تنظيمها واتساقها الداخلي فيما يتعلق سلوك معين

،ويحلّ الفرد التناقضات الموجودة بين القيم ويسعى إلى بناء نظام قيمة Value

System متماسك داخليًا. ويعدّ هذا التنظيم قابلاً للتعديل والتغيير مع كلّ قيمة جديدة تدخل هذا

البناء. ويمكن أن يشمل التنظيم القيمي على مقارنة القيم مع بعضها بالإضافة إلى تحليلها إلى

مكونات من أجل إعادة ترتيبها، ويمرّ التنظيم القيمي بمرحلتين هما:

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 29.

<sup>2</sup> قاسم مجدي عبد الوهاب، الباز حسن أحلام، نواتج التعلم وضمان جودة المؤسسة التعليمية، ص 17.

<sup>3</sup> الطناوي عفت مصطفى، المرجع السابق، ص 29.

• تكوين مفهوم القيمة.

• تنظيم نسق القيمة.<sup>1</sup>

نماذج لأفعال سلوكية على مستوى التنظيم القيمي:

يوائم - يوازن - يتحمل المسؤولية - يكامل - ينسق - يخطط - يعدل - يتمسك بـ - ينظم - يغير.

أمثلة لأهداف إجرائية في مستوى التنظيم القيمي:

- 1- أن يتمسك الطالب بتعاليم الإسلام في تعاملاته مع الآخرين.
- 2- أن يتحمل التلميذ مسؤولية الإهمال في أداء واجباته.
- 3- أن يوائم الطالب بين مصلحته الشخصية والمصلحة التقييمية.
- 4- أن يخطط الطالب لحياته المستقبلية بما يتناسب مع قدراته وإمكانياته.

## 2-2-5 التخصيص أو التمييز:

وهذا المستوى يمثل قمة الهرم الذي تنتظم فيه مستويات الأهداف الوجدانية كما اقترحه كراثول ورفاقه، ويعتبر جميع المستويات الأربعة السابقة في هذا التطبيق، متطلبات أساسية للوصول إلى هذا المستوى.

وهذا يعني أنّ الوصول إلى أهداف هذا المستوى الوجداني يتضمن مسارًا تراكميًا، تبنى فيه كل خطوة على سابقتها ويشير مستوى (تمثل القيمة) إلى أنّ المتعلم أخذ يمارس القيم التي

<sup>1</sup> قاسم مجدي عبد الوهاب، الباز حسن أحلام، نواتج التعلم وضمان جودة المؤسسة التعليمية، ص 18.

تبناها ،ويلتزمها في أعماله وتصرفاته بمعنى أنّه جسدها في سلوكه فصارت علامة دالة على شخصيته.<sup>1</sup>

نماذج لأفعال سلوكية في مستوى التخصص القيمي:

يؤثر - يعدل - يخدم - يؤدّي - يقق - يثق في - يتعاون - ينظم - يسلك - يعتمد - يحافظ - يتحقق من.

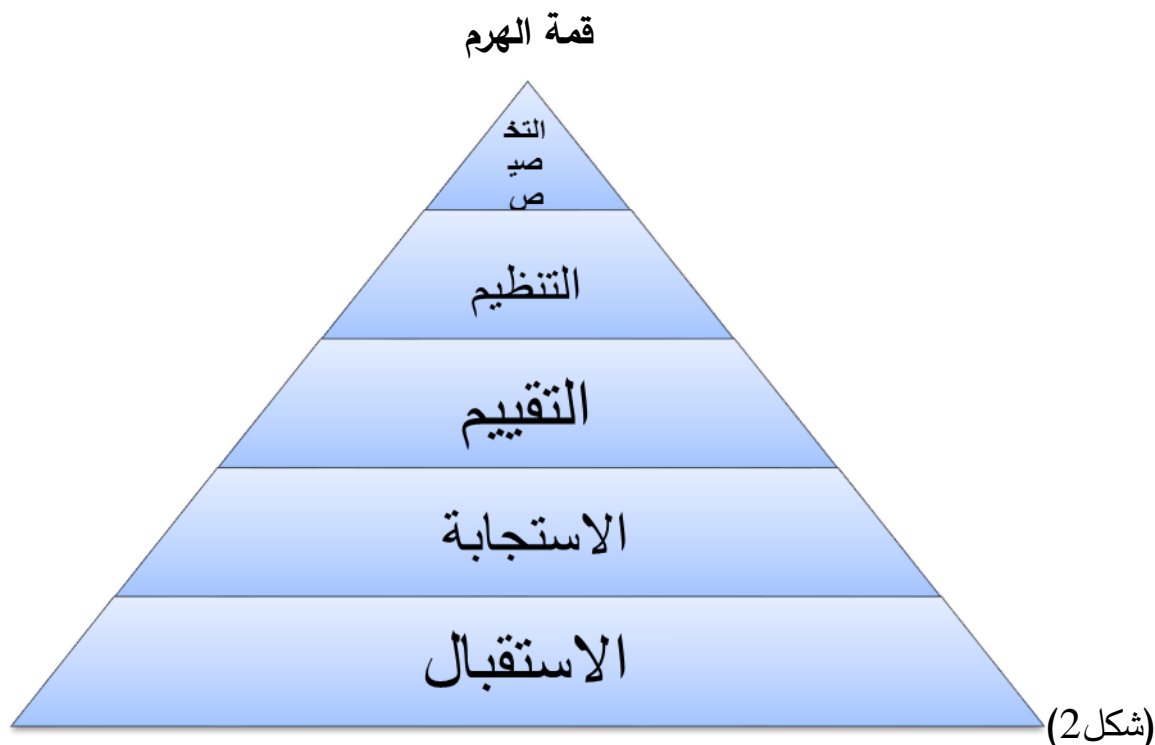
أمثلة لأهداف إجرائية في مستوى التخصيص القيمي:

- 1- أن يحافظ التلميذ على نظافة بيئته.
  - 2- أن يتعاون التلميذ مع جيرانه في تشجير الحي الذي يسكن فيه.
  - 3- أن يعتمد التلميذ على نفسه في أداء واجباته.
  - 4- أن يثق التلميذ في قدرة العلماء على اكتشاف علاج للأمراض المستعصية.<sup>2</sup>
- الشكل الآتي يوضح التسلسل الهرمي لمستويات الأهداف السلوكية في المجال الوجداني:

<sup>1</sup> وليد أحمد جابر ، طرق التدريس التامة "تخطيطها وتطبيقاتها التربوية" ،دار الفكر ،المملكة الأردنية الهاشمية عمان،ط6،

2014 ،ص 321-322.

<sup>2</sup> الطناوي عفت مصطفى ،التدريس الفعال ،ص30.



شكل يوضح التسلسل الهرمي لمستويات الأهداف الوجدانية.<sup>1</sup>

ما يمكن استنتاجه حول المجال الوجداني هذا المجال الذي يشمل خمسة مستويات للأهداف تتصل بالجانب العاطفي والوجداني والقيم والمشاعر والميول هذه المستويات تسهم في إنجاح وتطوير العملية التعليمية بدءاً بالاستقبال الذي يمثل قاعدة الهرم وصولاً إلى التخصيص الذي يمثل قمة هذا الهرم التعليمي.

<sup>1</sup> ينظر: الفتلاوي سهيلة محسن كاظم، المدخل إلى التدريس، ص 177.

## 2-2-3 المجال النفسي حركي (Psychomotor):

ويشمل الأهداف التي تؤكد على المهارات الحركية والمهارات اليدوية مثل الكتابة واستخدام الآلات والأدوات وتشغيلها، والقيام بالأنشطة الرياضية المختلفة.<sup>1</sup>

ويشمل هذا المجال الأهداف التي تركز على المهارات الحركية التي تتطلب تآزر وتناسقا عضليا وسمعيا وبصريا.<sup>2</sup>

ويتضمن المجال النفسي الحركي خمسة مستويات متدرجة على أساس مراحل تكوين المهارة فمن المعروف في أداء عمل معين تتطلب الدقة والسرعة في أداء هذا العمل مع الاقتصاد في الوقت والجهد والخدمات، ولكي يكتسب المتعلم مهارة معينة ينبغي أن يتدرج في مستويات المجال النفسي الحركي وهي: الملاحظة، والمحاكاة، والممارسة، والدقة، والتلقائية.<sup>3</sup>

وهذا شرح مستويات هذا المجال:

### 2-2-3-1 الملاحظة:

تعني ملاحظة أحداث معينة والحديث عنها. فالطالب بهذا المستوى يدرك ويعي ما يلاحظه في هذه الأحداث. ويشمل مستوى الملاحظة أفعال عديدة... من هذه الأفعال: يكشف - يختار - يقيم - يعزل<sup>4</sup> - يراقب - يتابع - يلاحظ.

<sup>1</sup> الطناوي عفت مصطفى، التدريس الفعال، ص30.

<sup>2</sup> الفتلاوي سهيلة محسن كاظم، المدخل إلى التدريس، ص 178.

<sup>3</sup> الطناوي عفت مصطفى، المرجع السابق، ص 31.

<sup>4</sup> قاسم مجدي عبد الوهاب، الباز حسن أحلام، نواتج التعلم وضمان جودة المؤسسة التعليمية، ص20.

### أمثلة لأهداف إجرائية في مستوى الملاحظة:

- أ. أن يراقب التلميذ المعلم في أثناء توصيل دائرة أوم.
- ب. أن يتابع الطالب خطوات تجهيز شريحة لقطاع عرضي في ساق.
- ج. أن يلاحظ التلميذ كيفية تحضير المعلم لغاز الأكسجين.

### 2-2-3 مستوى المحاكاة:

ويشير إلى قيام المتعلم بأداء المعلم المطلوب اكتساب مهارة في أدائه متبعًا الخطوات التي لاحظها ؛بمعنى أن يقوم المتعلم بتقليد المعلم في حركاته وأدائه لهذا العمل.

### نماذج سلوكية في مستوى المحاكاة:

ينقل - يكرر - ينسخ - يعيد عمل - يقلد - يحاكي - يحاول - .

### أمثلة إجرائية في مستوى الممارسة:

- 1- أن يكرر التلميذ توصيل الدائرة الكهربائية لقانون أوم.
- 2- أن يقلد التلميذ أداء المعلم لفحص شريحة باستخدام المجهر.
- 3- أن ينسخ التلميذ الشكل التوضيحي لذرة الصوديوم من الكتاب المدرسي.

### 2-2-3 مستوى الممارسة :

ويشير إلى أداء المتعلم للمعلم دون تقليد أو محاكاة<sup>1</sup>، حيث يؤدي الفرد المهارة أو الحركة بطريقة معتادة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الطناوي عفت مصطفى، التدريس الفعال، ص 31-32.

<sup>2</sup> قاسم مجدي عبد الوهاب، الباز حسن أحلام، نواتج التعلم وضمن جودة المؤسسة التعليمية، ص 20.



### نماذج لأفعال سلوكية في مستوى الممارسة:

يؤدي - يجرب - يتدرب على - يؤدي بقليل الأخطاء - يؤدي بكفاءة<sup>1</sup> - يرسم - يبرهن - ينفذ - يستخدم - يركب - يقوم - يفحص.

### 2-2-3-4 مستوى الدقة (الاتقان):

يتمثل في أداء الفرد للمهارة بأقصى سرعة وأكثر اتقاناً، ويتمثل في تصميم النماذج والرسوم بدرجة عالية من الدقة والسرعة.<sup>2</sup>

### نماذج لأفعال السلوك في مستوى الدقة:

يجيد - يتقن - ينتج بسرعة - يعمل بثقة - يتحكم في<sup>3</sup> - ينظم - يثبت<sup>4</sup>

### أمثلة لأهداف إجرائية في مستوى الدقة:

- أ. أن يتقن الطالب استخدام المشروط في تشريح الضفدع.
- ب. أن يجيد الطالب إجراء تجارب الكشف عن الشق القاعدي.
- ج. أن يستخدم الطالب الأميتر بدقة لقياس شدة التيار بين طرفي موصل.

<sup>1</sup> الطناوي عفت مصطفى، التدريس الفعال، ص 32.

<sup>2</sup> قاسم مجدي عبد الوهاب، الباز حسن أحلام، نواتج التعلم وضمان جودة المؤسسة التعليمية، ص 21.

<sup>3</sup> الطناوي عفت مصطفى، المرجع السابق، ص 32.

<sup>4</sup> قاسم مجدي عبد الوهاب، الباز حسن أحلام، ص 21.

## 2-2-3-5 مستوى التلقائية:

ويشير إلى وصول المتعلم إلى أعلى درجات إتقان المهارة حيث يتمكن من أداء العمل في أقل زمن. ودون أخطاء أو جهد وبشكل تلقائي وبذلك يصل إلى درجة الإتقان الكامل للمهارة.<sup>1</sup>

**نماذج لأفعال سلوكية في مستوى التلقائية:**

يبني - ينتج بسرعة - يشيد - يجيد<sup>2</sup> - يصمم - يُكوّن - يتناول - يمزج - يستخدم - يخلط - يدهن - يعين كتلة - يعين وزن - يقيس - يجري نشاطاً علمياً - يجري تجربة - يرسم - يلون - يركب.

## أمثلة لأهداف إجرائية في مستوى التلقائية:

- أ. أن يفحص الطالب شريحة لسحبة دم باستخدام المجهر.<sup>3</sup>
- ب. أن يصمم صورة من خياله لأيّ شخصيّة تاريخية مرت به.<sup>4</sup>
- ج. أن يرسم الطالب الشكل التوضيحي لقطاع عرضي في ساق.<sup>5</sup>

## وخلاصة القول :

بعد المجال المعرفي الذ يتناول الجانب العقلي والإدراكي والمجال الوجداني الذي يهتم بالجانب العاطفي والمشاعر والقيم يأتي أخيراً المجال النفسي الحركي الذي يشغل الجانب

<sup>1</sup> الطناوي عفت مصطفى، التدريس الفعال، ص33.

<sup>2</sup> قاسم مجدي عبد الوهاب، الباز حسن أحلام، نواتج التعلم وضمان جودة المؤسسة التعليمية، ص 20.

<sup>3</sup> الطناوي عفت مصطفى، التدريس الفعال، ص 33.

<sup>4</sup> الفتلاوي سهيلة محسن كاظم، المدخل إلى التدريس، ص 182.

<sup>5</sup> الفتلاوي سهيلة محسن كاظم، المرجع السابق، ص 33.

الحركي والمهارات اليدوية انطلاقاً من مستوياته الخمسة التي تنطلق من الملاحظة مروراً بالمحاكاة ثم الممارسة والدقة وصولاً للتلقائية قمة هذا المجال وأعلى مستوى فيه.

### 3- تخطيط الهدف للدرس الهادف :

يخضع التدريس أو الدرس الهادف لمجموعة كن المحطات الإجرائية التي تتمثل في تحديد المداخل الأول ،بتسطير مجموعة من الأهداف العامة والخاصة المتعلقة بدرس معين ،حيث نبدأ بتحديد الهدف العام ،ثم تتبعه بالأهداف السلوكية الإجرائية حسب طبيعتها: معرفية ،وجدانية ،وحسية حركية ،كما يظهر ذلك جلياً في الأمثلة التالية التي تتعلق بدرسنا الافتراضي (المبتدأ و الخبر)

#### - الهدف العام:

أن يستوعب المتعلم درس المبتدأ والخبر .

#### - الأهداف الإجرائية:

- 1- أن يعرف التلميذ الجملة الفعلية في مستهلّ الدرس.
  - 2- أن يذكر التلميذ قاعدة المبتدأ والخبر أثناء المرحلة التكوينية.
  - 3- أن يحدد التلميذ أنواع الخبر أثناء المرحلة التكوينية.
  - 4- أن يذكر التلميذ خمس جمل اسمية فيها مبتدأ وخبر في آخر الحصّة.<sup>1</sup>
- مثال ثاني: ينفذ نصاً قرائياً مقررًا في أحد دروس التاريخ (هدف عام):

#### - أهداف إجرائية (أهداف خاصة):

أ. يميز بين الحقائق والآراء في النص.

<sup>1</sup> جميل حمداوي ،بيداغوجية الأهداف.

ب. يميز بين الحقائق والاستنتاجات.

ج. يحدد علاقة السبب / النتيجة.

د. يميز بين الحجج المنتمية والحجج غير المنتمية

### خلاصة: (المبحث الأول)

نستخلص من هذا الفصل الذي يتناول التدريس بمنظور المقاربة بالأهداف والتي هي الناتج النهائي القابل للملاحظة الذي نتوقع من المتعلم بلوغه في نهاية فترة التعليم، كما أنها الناتج النهائي الذي يُحدد فيه المعلم السلوك المتوقع من الطالب بعد تعلمه المادة أو مهارة ما. وعلى هذا تقوم العملية التعليمية في المقاربة بالأهداف على أنّ المعلم هو الذي يكون المصمم للدروس ومحدد لمجموعة من الأهداف التي ينبغي على المتعلم بلوغها في نهاية كلّ درس، فمثلاً يكتب : اليوم يجب أن يتعلم المتعلم تعريف الفاعل وأنواعه وعناصره... إلخ. وفي آخر الحصة يقوم المعلم بتقويم المتعلم من خلال طرح مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالدرس، فيقول مثلاً: عرّف الفاعل واذكر أنواعه.

وعليه فالمقاربة بالأهداف تشتمل على مجموعة من المجالات (التصنيفات) التي قدمت الكثير للمعلم في تحديد الأهداف التعليمية وهي نظام في العملية التعليمية يفيد القائمين على التربية والتكوين في مختلف مستويات النظام التربوي (إداريون، مفتشون، معلمون).

وقد جرت عدة مجالات أي تصنيفات للأهداف ضمن كلّ من المجال المعرفي والمجال النفسي الحركي والمجال الوجداني، ولعلّ أشهر ما قام له بلوم في المجال المعرفي وكراثل في المجال الوجداني كما تطرقنا إلى تعريف الهدف التعليمي وكذلك مفهوم التعليم بواسطة الأهداف وفي ختام هذا الفصل تناولنا تخطيط الدرس الهادف.

## المبحث الثاني: التدريس بالكفايات (بالكفاءات)

### تمهيد:

تتوعد وتكاملت طرق التدريس في العصر الحديث من أجل الوصول إلى تعليم ناجح ومثمر ،ونجد من بين طرائق التدريس (الكفاية) وهي من أنجح ما عرف التدريس في العصر الحديث وعملت عل فرض نفسها ،والكفاية «ترتبط بالقدرة على أداء المهمات التعليمية المتصلة بمهنة التعليم» و «قد غزا هذا التيار النظام المدرسي الأمريكي لأول مرة في أواخر الستينات وظهر بمظهر المعارض للمنهج المتحور حول الشخص ،والذي كان مارسو وروجر قادته.

وسرعان ما فرضت الكفاية نفسها في عالم التعليم: في الولايات المتحدة أولاً ،وفي أستراليا ثم في أوربا ،وكانت المملكة المتحدة وسويسرا وبلجيكا من بين الدول الأولى التي رغبت في إعادة النظر في نظامها التعليمي بناءً على هذا المنهج الجديد.

ونتيجة لذلك انتقل صناع القرار من ثقافة الأهداف إلى ثقافة الكفايات بالرغم من أن تمييز أحدهما عن الآخر لم يكن واضحاً». ولقد أصبح التدريس بالكفايات «منهاج للتعليم والتعلم يهدف إلى أن يكسب المتعلم معارف وقدرات ،ومهارات تمكنه من حل المشكلات ،والتصرف الإيجابي في الوضعايات الطارئة والمستجدة أخذ المبادرة ،قصد الانخراط في المشروع المجتمعي بفاعلية ومسؤولية ،تعتمد فيه طرق تعليم وتعلم تشجع على المشاركة الفعالية ،كما اعتمد اشتراك المتعلم في العملية التقويمية».

وهكذا أصبح التدريس بالكفايات «مطلباً ملحاً لما سترتب عنها من تطوير النتائج التعليمية وتجويده».

## 1- تعريف الكفاية:

### 1-1- لغة :

➤ جاء في لسان العرب لابن منظور في المادة اللغوية (كفي): الليث: كفى يكفي كفاية إذا قام بالأمر. ويُقال: كفاك هذا الأمر أي حسب، وكفاك هذا الشيء. وفي الحديث: من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في كلّ ليلة كفتاه أي أغنتاه عن قيام الليل.

وفي الحديث: سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله أي يكفيكم القتال بما فتح عليكم. والكفاة: الخدم الذين يقومون بالخدمة، جمع كافٍ وكفا رجل كفاية، فهو كافٍ وكُفِيَ مثل حُطِمَ.<sup>1</sup>

➤ وفي معجم مقاييس اللغة لابن فارس: أن (كفا) الكاف والفاء والحرف المعتل أصل صحيح يدلّ على الحسب. الذي لا مستزاد فيه. يُقال كفاك الشيء يكفيك وقد كُفِيَ كفاية، إذا قام بالأمر.

والكُفْيَةُ: القوة الكافي، والجمع كُفَى. ويُقال حَسْبُكَ زيدٌ من رجلٍ، وكافيك.<sup>2</sup>

وعليه فلفظة [كفا] جاءت في معاجم العربية تدور حول: الحسب والقيام بالأمر.

### 1-2- اصطلاحاً:

تعددت وتنوّعت التعريفات الاصطلاحية للكفاية وذلك حسب وجهة نظر الباحثين لها وفي هذا الصدد نذكر:

➤ يرى (توفيق مرعي 1987): أنّ الكفاية هي المقدرة على عمل شيء بكفية وفعالية ومستوى معيّن من الأداء.

<sup>1</sup> ابن منظور الأنصاري الإفريقي المصري، لسان العرب، دار الكتب العلمية، ط1، مج 15، بيروت لبنان، 2003، ص 261.

<sup>2</sup> ابن فارس أبي الحسين أحمد بن زكريا، مقاييس اللغة، دط، دار الجيل، المجلد الخامس، بيروت، ص 188.

- يعرف (محمد زيدان 1984): "الكفاية بأنها المقدرة على عمل شيء أو مجموعة من الأعمال نتيجة التأهيل والخبرات وإجراء البحوث".<sup>1</sup>
- وتقول (سهيلة عيسى عبد الرحيم 1985): "أنّ الكفاية هي قدرة المعلم على أداء مهامه التعليمية بمستوى معيّن من الإتقان يضمن تحقيق النتائج المطلوبة في سلوك المتعلمين"<sup>2</sup>
- ويُعرّفه (وليم يريج 1982 Wiliam Parigge) بقوله أنّ الكفاية: "تعني أن يمتلك الفرد الكفاءة لأداء مهمة من المهام، وأن يتحقق له ما يلزم من معرفة ومهارات وقدرات خاصة لتحقيق مستوى مقبول من الأداء".
- وتضيف (سعيدة مهار 1981): أنّ الكفاية تضم جميع المعلومات والخبرات والمعارف والمهارات التربوية التي تعكس على سلوك المعلم وتظهر في أنماط وتصرفات مهنية من خلال الدور الذي يمارسه المعلم، عند تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي.<sup>3</sup>
- وهناك تعريف إجرائي للكفية و «القدرة على تعبئة مجموعة مندمجة من الموارد بهدف حل وضيّة - مشكلة تنتمي إلى عائلة من الوضعيات»<sup>4</sup>
- من خلال التعريفات الوافية التي أوردناها حول الكفاية نستنتج من خلال ذلك بأنها قدرة على أداء المهمات التعليمية وجملة من المهارات والخبرات والمعارف التربوية التي تنطبع على

<sup>1</sup> مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ص 824.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 825.

<sup>3</sup> المرجع السابق، ص 825.

<sup>4</sup> التومي عبد الرحمان، منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات، دار الكتاب الحديث، (د م ن)، 2008، ص 7.

سلوك المربي من خلال الدور الذي يؤديه عند تفاعله مع جميع العناصر التعليمية لتحقيق النتائج المطلوبة في سلوك المتعلمين.

### 3.1- الفرق بين الكفاءة والكفاية:

ولقد ورد في مصطلحات التعليميّة عنصر الكفاءة يزاحم عنصر الكفاية وسنورد الفرق بينهما:

فالكفاءة تعني بلوغ مستوى يتجاوز حدّ الكفاية ، لأنّ الكفاية تعني القدرة على إنجاز نشاط أو تمرين له مستوى متوسط بطريقة مرضية على العموم ،وعلى ذلك يمكن القول أنّ الكفاية درجة دون الكفاءة فالتلميذ المتوسط له كفاية لا كفاءة ،بينما التلميذ الممتاز له كفاءة. ومما سبق يفصل استعمال مصطلح الكفاية في مجال التربية ،لأننا إذا اعتمدنا على مصطلح الكفاءة سيكون تركيزنا على الفئة الممتازة وبالتالي يكون تعليمنا نخبوي يهمل مبدأ الفروق الفردية الأمر الذي يولد هدر كبير أو رسوب.<sup>1</sup> ومنه نستنتج بأنّ مصطلح الكفاية هو الأكثر تداولاً واستعمالاً نظراً لشموليته.

### 4.1- المفاهيم المرتبط بالكفاية:

يرتبط مفهوم الكفاية بعدد من المفاهيم التي يمكن إيرادها على النحو التالي:

#### أ- القدرة:

يقصد بالقدرة تلك الاستعدادات النفسية والبدنية المكتسبة أو المتطورة إلى عمل يسمح لصاحبه بتحقيق كفاءة ما والقدرة هي "النجاح في تنفيذ مهمة ما أو ممارسة مهمة معينة" ،ويرى

<sup>1</sup> مزياني الوناس ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،بين الكفاءة والكفاية في المؤسسات التربوية ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة (الجزائر) ،ص 64.



غاستون برجى "أنّ البعض يخلط بين القدرة والاستعداد الذي هو مَعْطى فطري غير مكتسب، فالقدرة ملكات قابلة للتحويل يمكن تصنيفها إلى قدرات معرفية كالقدرة على القراءة والتواصل وحب مشكلة والقدرة على الإبداع، وقدرات حركية كالقدرة على التمييز بواسطة الحواس والقدرة على الجري والدفع، وبالتالي القدرة ليست ملكة داخلية ولا استعداد متجانس يتطور من تلقاء ذاته، بل هي نتيجة تجارب اكتساب الكفايات في عدة ميادين، كالقدرة على التحليل وتقطيع موضوع إلى أجزاء ودراسة العلاقة فيما بينهم"<sup>1</sup>.

وتعدّ القدرات المنهجية كفايات تشترط جميع التعاملات التي يمكن أن تتم، ومنها القدرة على الإنصات، والقدرة على القراءة المتمعنة لنص وعلى تطبيق بعض الترجمات، والقدرة على إيجاد المعلومة وتحديد الأهداف وتقييم الأداءات، وتحليل الإخفاق ومعرفة أسبابه.

#### ب - المهارة:

هي كلّ ما اكتسبه الفرد من حذق وبراعة وإتقان في العمل والتكيف والتأقلم مع الأوضاع المختلفة، وهي نتيجة تدريب شاق يتمرن عليه الفرد لمدة معينة قد تطول أو تقصر حسب عامل الصعوبة والسهولة المحيطة بتلك المهارة، كمهارة الكتابة أو القراءة الجهرية، أو القفز والجري.

#### ج - الأداء أو الإنجاز:

يقصد بالأداء إنجاز مهام في شكل أنشطة أو سلوكيات أنية ومحددة ومقابلة للملاحظة والقياس، وعلى مستوى عال من الدقة والوضوح.

<sup>1</sup>العاليا جبار، من التدريس بالأهداف إلى التدريس بالكفايات ، Formateaching by objectives tateaching by canpetencies ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، المجلد 11 ، عدد 02 ، نوفمبر 2021 ، ص 54.

## د- الاستعداد :

هو الصفات الداخلية التي تجعل الفرد قابلاً للاستجابة بطريقة معينة وقصدية، أي تأهيل الفرد لأداء معين بناءً على مكتسبات سابقة، منها القدرة على الإنجاز والمهارة في الأداء ويقابل الاستعداد في المعنى البيولوجي مصطلح النضج.<sup>1</sup>

## 2- تعريف المقاربة بالكفايات (الكفاءات) :

هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية ومن ثم اختيار منهجي يُمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.<sup>2</sup>

وعلى هذا فإن هذه المقاربة هي بناء لمشروع مستقبلي يمكن إنجازه ضمن استراتيجية معينة وخطة مدروسة لتحقيق غايات وأهداف موضوعية من خلال أدوات متوفرة أو يفترض ذلك داخل المجتمع التعليمي في وقت قياسي محسوب يتمكن أثناءه المتعلم من النجاح في تحويل المواد المدرسية إلى قدرات على ممارسة الحياة الاجتماعية ممارسة واعية ومدركة.<sup>3</sup>

## 3- أنواع الكفايات (الكفاءات):

نظراً لأهمية الكفايات وقد تعددت أنواعها وأشكالها على حسب توجيهها فقد صنفها جرادات وآخرون (1404هـ) بأنها ثلاثة أنواع وهي:

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 55.

<sup>2</sup> نصيرة رادف، متطلبات التدريس بالكفاءات، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة سكيكدة، الجزائر، دط، ص 468.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 469.

**1.3- الكفايات المعرفية:** لا تقتصر الكفاءات المعرفية على المعلومات والدقائق، بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر، واستخدام أدوات المعرفة ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمي.

**2.3- كفايات الأداء:** وتشتمل على قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة، إنَّ الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته ومعيار تحقيق الكفاءات هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.

**3.3- كفايات الإنجاز:** امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة للممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدلّ على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين ولذلك يفترض مثلاً أنَّ المعلم صاحب الكفاءات إذا امتلك القدرة على إحداث تغيرات في سلوك المتعلم.<sup>1</sup>

#### 4- طرق التدريس بالمقاربة بالكفايات (الكفاءات):

جاءت المقاربة بالكفايات كخيار يمكن المتعلم أن يكون قطباً أساسياً داخل العملية التعليمية، وأسلوب يتجاوز من خلاله أخطاء المقاربات الأخرى التي تسمح به اكتساب الميكانيزمات التي يستطيع من خلالها حل المشكلات التي تصادفه أثناء مساره البيداغوجي أو المهني، وهذا يعني أنها تفتح المجال واسعاً للتلميذ حتى يتعلم بنفسه ويعارك الحياة بقدراته الخاصة ولا ينتظر من المعلم إلا الدعم والتوجيه في حالة العجز أو الخطأ الذي لا يرجى

<sup>1</sup> بكري بطرسي، المقاربة بالكفاءات، وزارة التربية الوطنية، دط، ص 10.

تداركه. وحتى يتحقق هذا جاءت هذ المقاربة بطرق تدريس تختلف عن بقيّة المقاربات تتميز عنها ،ومن هذه الطرق نجد:

#### 1.4- التدريس بالمشروع:

تجسد طريقة التدريس بالمشروع مبدأ الممارسة التطبيقية داخل غرفة الدرس وخارجها حتى يتمكن المتعلم من ربط الجانب النظري بالتطبيقي مما يساهم في تنمية قدراته العقلية والشخصية والاجتماعية.<sup>1</sup>

يشجع هذا الأسلوب بالمشروع على تشجيع المتعلم على التقصي والاستكشاف والمساءلة والبحث عن الحلول للقضايا المطروحة كما يساعد على إظهار الكفاءات الذهنية حتى تتوسع مداركه ودائرة معرفه.<sup>2</sup>

#### من فوائد التعليم بالمشاريع:

➤ تُعطي المتعلم الإحساس بالتملك كونها تنطبق من الأسئلة المحورية التي يطرحها على نفسه ذات علاقة بالأهداف المحددة في المنهاج.

➤ تخلق عند المتعلم الإحساس بالتحدي ذلك من أجل إخراج مشروعه من مرحلة التطور الذهني إلى مرحلة التنفيذ وهو أمر يتطلب كفاءات مثل كفاءة التصور والتخيّل والتحليل والتركيب والبحث والتتقيب ،ولن يأتي له هذا إلا بالتواصل وإقامة العلاقات التربوية داخل وخارج الممارسة مما يمنحه فرصة التعرف الواعي الحقيقي للمجال المحلي والعلمي.

<sup>1</sup> رادف نصيرة ،المرجع نفسه ،ص 269.

<sup>2</sup> حاجي فريدة ،بيداغوجية التدريس بالكفاءات ،الأبعاد والمتطلبات ،دار الخلدونية للنشر والتوزيع ،الجزائر ،ط 2005 ،ص 37.

➤ تمنحه الإحساس بالمسؤولية للعب الدور المحوري في العملية التعليمية بما يتناسب ومستواه المعرفي والعلمي ويدفعه إلى مراقبة مساره التعليمي مراقبة دقيقة، فيتوقف وقفة نقدية بناءً عند كلّ مرحلة مما يعزز الإحساس لديه بالتسيير المحكم لهذا المسار.<sup>1</sup>

## 5- مميزات التعليم المبني على أساس الكفايات (الكفاءات):

ذكرت الباحثة سامي إيمان (2018) مجموعة من مميزات التعليم على أساس الكفايات تتمثل في:

- أ- التركيز على الأهداف: والأهداف التعليمية تكون محددة سلفاً وبشكل واضح، وتستخدم أساساً لتقويم الأهداف التعليمية.
- ب- تحويل مسؤولية التعلم من المعلم إلى المتعلم نفسه.
- ج- الاهتمام بالفروق والحاجات والاهتمامات بين المعلمين.
- د- تكامل المجالين النظري والتطبيقي في مجال التعليم.
- هـ- الاعتماد الواسع على التقنيات التربوية في عملية إعداد الطلبة.
- و- التعليم يتم على أساس سرعة المتعلم نفسه.
- ز- التقييم يتم لقيادة تعلم المتعلم وتحسينه وليس لإصدار أحكام تتعلق بالنجاح أو الفشل ويركز على التقييم التكويني أكثر من التقييم الختامي.
- ح- توسيع قاعدة اتخاذ القرارات بالنسبة للمتعلم ومشاركة الطلاب أنفسهم في العملية.
- التركيز على نتائج العملية وليس على العملية نفسها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حاجي فريد، المرجع السابق، ص 38.

<sup>2</sup> سعيد مبيريك المقاطي منيرة، برنامج كفايات والتعليم الحديث، شبكة الألوكة، دط، ص 5.

ط- استخدام التغذية الراجعة والدافعية.

ي - وضع معيار لقياس كفايات المتعلم وتكون واضحة في تحديدها مبنية ومنسجمة مع كفايات محددة في البرنامج.<sup>1</sup>

## 6- مواصفات الكفايات (الكفاءات) في مجال التدريس:

لقد حدد هول Hole مجموعة من المواصفات أو العمليات الضرورية من أجل الوصول إلى تحديد كفايات تدريسية قابلة للتطبيق والتجسيد ميدانياً. وهذه المواصفات هي:

أ- تحديد قائمة الكفايات.

ب- تحديد الأهداف في كل مجالات الكفاية بشكل سلوكي.

ج- تحديد مستويات التمكن المطلوب وطرق التقويم ومعايير الأداء.

د- تصميم الأنشطة التعليمية المحققة للكفاية المطلوبة (الأنشطة القبليّة - الأنشطة المصاحبة - الأنشطة البعديّة).

هـ- ربط التقدم في البرنامج بتحقيق الكفايات المطلوبة، ويقوم على تنوع معدلات التحصيل.

و- بناء البرنامج بطريقة تسمح بتفريد التعلم والتعلم الذاتي.

ز- اعتماد أسلوب التقويم الذاتي.<sup>2</sup>

ح- تقويم التلميذ وفقاً لإنجاز أقرانه مرجعية التقويم محكية وليست معيارية.

---

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 6.

<sup>2</sup> محمد بن يحيى زكريا وعبّاد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات -المشاريع وحل المشكلات، ط 2006، شارع أولاد سيدي الشيخ الحراش الجزائري، ص 97.

ط-قيام البرنامج على وجود التغذية الراجعة.<sup>1</sup>

## خلاصة: (المبحث الثاني)

نستنتج من الفصل الثاني الذي يتناول التدريس بالمقاربة بالكفايات أن هذا التدريس يقوم على دمج مكتسبات التلميذ القبليّة كما أنّها منهج التنظيم العمليّة التعليميّة، حيث يهدف إلى التجسيد الواقعي للمعرفة المكتسبة وللمهارات وإلى إحداث التغيرات في النظرة لما ينبغي أن يكون عليه المتعلم وعلاقته بالمعرفة وبالغير.

وعلى هذا الأساس تغير دور كل من المدرس والمتعلم في العمليّة التعليميّة حيث أصبح المدرس مصمماً للنشاطات التعليميّة المثيرة الفكر المتعلم وحاجته بالدرجة الأولى، بينما يقوم المتعلم بجهد لممارسة طرق البحث عن المعرفة واكتسابها، أي الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم، وللمقاربة بالكفايات مجموعة من الأنواع منها كفايات معرفيّة وكفايات الأداء وكفايات الإنجاز إلى ذكر مجموعة من طرائق التدريس وفق المقاربة بالكفايات، فمنها طريقة التدريس بالمشروع وهي التي تجسد مبدأ الممارسة التطبيقية داخل غرف الدرس وخارجها حيث يتمكن المتعلم من ربط الجانب النظري بالتطبيقي وطريق التعلم بالمشاريع، وذكرنا مميزات التعليم المبني على أساس كفايات منها: تحويل المسؤولية التعلم من المعلم إلى المتعلم نفسه، وفي ختام هذا الفصل تناولنا مواصفات الكفايات في مجال التدريس منها: تحديد قائمة الكفايات واعتماد أسلوب التقويم الذاتي.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 98.

الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي

بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

المبحث الأول: تدريس النحو بالأهداف

المبحث الثاني: تدريس النحو بالكفايات (الكفاءات)

المبحث الثالث: المقارنة بين تدريس النحو بالأهداف

وتدريس بالكفايات (الكفاءات)



## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

### المبحث الأول: تدريس النحو بالأهداف

تمهيد: اعتمدنا في هذا المبحث على وثيقتين هما منهاج اللغة والآداب العربية والكتاب المدرسي سيعر كل منهما في الهامش المناسب له ، وسوف لن تكون تهميشات أخرى غير التي وجدت في المصدر لأن العرض مباشر:

#### 1- ما جاء في الوثيقة الأولى (المنهاج)<sup>1</sup>:

##### 1.1- المطالب الجديدة في المنهاج:

##### 1.1.1- المطالب المنهجية:

تتمثل المطالب المنهجية في:

- ضرورة ربط الأهداف العامة لمادة اللغة والأدب بمهام التعليم الثانوي ومبادئه العامة.
- ترجمة هذه الأهداف العامة إلى معارف وقدرات ومهارات و سلوكات قصد التحكم في اللغة واكتساب ثقافة أدبية.
- تحقيق التكاملية بين أنشطة اللغة والأدب بفضل تقدم مضامين المنهاج في شكل وحدات تعليمية قابلة للتقييم التكويني تغطي فترة نصف شهرية، يشكل عدد منها مقررا فصليا قابلا للتقييم التحصيلي.

---

<sup>1</sup> - "منهاج" اللغة والآداب العربية، للسنوات الأولى والثانية والثالثة ثانوي، مديرية برامج التعليم الأساسي والثانوي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، ماي 1993.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

- تنويع الأنشطة التربوية تجنباً للملل، وتجديداً لطبيعة العمل التربوي وترغيباً في مزيد من النشاط، ودفعاً لبذل الجهد واستيفاء لمختلف جوانب المادة.
- العمل بمبدأ التوفيق بين المراقبة الدائمة لأعمال التلاميذ، والتقييم التكويني، ثم التحصيلي، لهذه الأعمال تماشياً مع بيداغوجية الأهداف والمراقبة المستمرة.
- ضرورة تصور منهاج التعليم الثانوي عن طريق التفكير بالأهداف.

### 2.1.1-المطالب البيداغوجية:

- عملية التعليم مشروع بيداغوجي بين الأستاذ والفوج التربوي تستهدف تأهيل أكبر عدد ممكن من المتعلمين مع مراعاة شخصية كل واحد، وقدراته، والعمل على ترقية بيداغوجية ذات طابع إشراكي، ترسي قواعد التعلم الذاتي من أجل تحقيق النجاح للجميع؛ ولا يتحقق ذلك إلا بما يلي:
- اعتاد الطرق التي تمنح التربية والتعليم معاً، مع التركيز على تكريس السلوكات الذهنية والعملية من خلال العمل التربوي الذي يهدف إلى تعليم التلميذ كيف يتعلم.
- اعتاد الطرق النشيطة في تناول العمل التربوي، وهي بيداغوجيا من شأنها مساعدة التلميذ على التفتح و توفير الثقة المتبادلة بينه وبين المعلم.
- معرفة لأستاذ الأوضاع المتعلمين الذين يتعامل معهم.
- فسح المجال للمجموعات التربوية من أجل الإسهام في اتخاذ القرار والمشاركة بفعالية في النشاطات التربوية والعناية بالميول والاهتمامات والرغبات التي تتطلبها البيداغوجيا الحديثة، التي أصبحت تنبثق من باطن التلميذ ونشاطه لتنمية مواهبه، وقدراته الخاصة بعد أن كانت في

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

الماضي تنطلق من خارج التلميذ، حيث كانت تفرض عليه برنامجا مسطرا، و عملا معينا، ومن هنا جاءت عناية هذا المنهاج بترجمة الأهداف إلى قدرات.

### 2.1- الأهداف العامة لشعب العلوم الانسانية:

تشارك كل شعب التعليم الثانوي العام، والتأهيلي، في الأهداف العامة لمادة اللغة العربية وآدابها، والمتمثلة في:

1- تمكين المتعلم من فهم واستيعاب علوم اللغة وتوظيفها.

2- تمكينه من اكتساب ثقافة أدبية وفنية.

تشارك شعب العلوم الإنسانية في الأهداف العامة الآتية:

#### 1.2.1- الأهداف المعرفية العامة:

• دعم مكتسبات المتعلم اللغوية وإثرائها.

• تمكينه من ممارسة اللغة العربية الشفهية والكتابية بواسطة أنشطة اللغة من قواعد النحو والصرف والبلاغة والعروض.

• تمكينه من اكتشاف الرصيد اللغوي والأدبي، وعظمة الإنجاز الحضاري الذي حققته الأمة عبر التاريخ، قصد ترسيخ عبد الانتماء والأصالة في شخصيته.

• تزوده بالقدر الكافي من الثقافة الأدبية، والعامة، التي تمكنه من الإبداع، والتعمق في الدراسات العليا.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

### 2.2.1- الأهداف المنهجية العامة:

- تدريب المتعلم على منهجية التعلم والعمل، بالاعتماد على ما يلي:
- تمرينه على اكتساب تقنيات التعامل مع الثقافة اللغوية والأدبية والفنية.
- تمكينه من المعالجة الموضوعية والمنطقية للمشكلات الاجتماعية والفكرية والأدبية.
- تمكينه من فهم المحيط الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي يعيش فيه.
- تزويده بمعايير التفح ( التعامل ) مع الثقافة الإنسانية، قصد التفاعل الإيجابي معها.
- تزويده بأدوات البحث التي تهيئه للدراسات العليا.

### 3.2.1- الأهداف السلوكية العامة:

- إن العمل بالأهداف المعرفية والمنهجية المذكورة يحقق لدى المتعلم الأهداف السلوكية الآتية:
- تمكين المتعلم من استعمال العقل والمنطق لاستغلال المزيج المتكافئ من العناصر الوجدانية المؤثرة في النفس للوصول إلى تحقيق التوازن النفسي.<sup>1</sup>
- الوصول بالمتعلم إلى إدراك دوره ورسالته في المجتمع من موقع تخصصه.

---

<sup>1</sup> منابع المشاعر والعواطف الوجدانية في الإنسان تنحصر في ثلاثة أصول:

أ. عواطف دافعة الفرح والرغبة والأمل...

ب. عواطف رادعة كالخوف والرغبة والإشفاق ...

د. عواطف ممجدة الإعجاب والحب والتقديس ...

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

- تمكينه من اكتساب قدرة التأثير الإيجابي بواسطة التواصل اللغوي.
- تمكينه من النقد البناء و تذوق الجماليات.
- تنمية قدرته على التواصل الفعال استيعابا و تبليغا.
- تنمية الروح الجماعية مع الاعتداد بالنفس.
- جعله ميالا إلى المطالعة، و إلى اقتناء الكسب والمعامل مع مختلف الوثائق.

### 3.1- الأهداف الخاصة لشعبة الآداب والعلوم الإنسانية -السنة الثانية:

#### 1.3.1- الأهداف المعرفية الخاصة:

ترمي الأهداف المعرفية الخاصة في مادة اللغة العربية وآدابها، في هذه الشعبة، وفي هذه السنة إلى تحقيق ما يلي:

- 1- التمكن من اللغة العربية الشفهية والكتابية، اعتمادا على:
  - متابعة دعم مكتسبات المتعلم في قواعد النحو والصرف والبلاغة والعروض.
  - متابعة تنظيم معارفه اللغوية والبلاغة والعروضية، وتوسيعها وتوظيفها في التعبير الشفهي والكتابي.
  - متابعة إثراء قاموسه اللغوي، وتدريبه على التحكم في المصطلحات الأدبية، لاستعمالها في التحليل، والنقد، والتعبير.

#### 2- اكتساب ثقافة أدبية بالاعتماد على :

- متابعة تعريف المتعلم بالأنواع الأدبية وفنونها وأعراضها.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

- التعرف على عينات من الن رنونها وأعراضها ، للوكة
- يغلى عينات من النصوص التي تمثل الانواع الأدبية وفنونها وأغراضها، للوقوف على خصائصها الفنية، ومعرفة مدى تصويرها للعصر الذي كتبت فيه، و مدى تعبيرها عن شخصيات أصحابها.
- متابعة إطلاعها على نصوص مطولة رافدة تدعم ثقافته الأدبية والفنية.
- إطلاعها على عينات أخرى من المؤلفات الكاملة في الأدب والفكر، مما له أثر في إنشاء مدارس أدبية وفنية أو فكرية معروفة.

### 2.3.1- الأهداف المنهجية الخاصة :

وترمي الأهداف المنهجية الخاصة بمادة اللغة العربية وآدابها إلى تحقيق ما يلي:

- 1- متابعة إكساب المتعلم منهجية العمل، ويتحقق ذلك بما يلي:
- مراقبة تحكمه في تنظيم الوقت، وحسن استغلاله للوسائل المستعملة في الدراسة.
  - تدريبه على كفايات استغلال الكتب والمصادر والمراجع، والمعاجم والفهارس والمطبوعات ومختلف الوثائق لإعداد العروض الشفهية والكتابة.
  - متابعة تدريبه على منهجية البحث، وتوزيع العمل، والعمل ضمن الأفواج.
  - التأكد من تحكم المتعلم في تقنيات الكتابة، المتمثلة في إجادة الخط، واستعمال علامات الوقف استعمالا صحيحا، وفي فنيات العرض مثل وضع التصاميم وصياغة العناوين، وتنظيم الفقرات بتبيين بدايتها ونهايتها.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

2- متابعة إكساب المتعلم منهجية التعلم، و من ذلك بما يلي:

- مراقبة مدى تحكمه في منهجية التلخيص والتفليس والتوسيع والموازنة، وتصميم الإجابات، وتسجيل المفكرات.
- متابعة التدريب على منهجية المناقشة وفنياتها.
- التدريب على منهجية كتابة المقالات.
- متابعة ممارسة التحرير الأدبي للخواطر والمذكرات.
- مراقبة أداء القراءة الجهرية، في الفصل الأول، إن دعت الضرورة إلى ذلك. واستظهار المحفوظات من الشعر والنثر في مختلف الأنشطة والوضيعات.
- تدريبه على المطالعة المنهجية.

### 3.3.1- الأهداف التعليمية الخاصة :

ترمي هذه الأهداف إلى تمكين المتعلم من القدرات والسلوكات الآتية:

1- الممارسة الشفهية للغة لتحقيق التمكن من التعبير الشفهي المتمثل في:

- استقبال الخطاب الشفهي، والتحكم في تقنياته المذكورة في عنصر الأهداف "التعليمية الخاصة" الخاص بالسنة الأولى، الجذع المشترك.
- إنتاج الخطاب الشفهي والتحكم في تقنياته المذكورة في عنصر "الأهداف التعليمية الخاصة الخاصة"، الخاص بالسنة الأولى، الجذع المشترك.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

2- الممارسة الكتابية للغة لتحقيق التمكن من التعبير الكتابي قصد التحكم في التقنيات الخاصة بكل شكل من أشكال التعبير المختلفة : كالخطبة و المقالة، والقصة، والخاطرة، وما إلى ذلك، مع مراعاة الأساليب والمميزات الخاصة بكل شكل.

3- ممارسة القراءة والمطالعة الأدبية:

تستهدف ممارسة القراءة والمطالعة مما يلي :

- التمكن من أداء القراءة الجهرية المعبرة باحترام تقنياتها المختلفة: سلامة اللغة والإعراب، تلوين الصوت على حسب مقتضى النص، صحة مخارج الحروف، الفصل، الوقف، الاستئناف.

- ضبط المطالعة المنهجية من أجل التعمق في تحليل النصوص المقررة وإبراز خصائصها الفنية، واستكشاف مدى تصويرها للعصر الذي أنتجت فيه، وتعبيرها عن شخصيات أصحابها.
- استمرار ترعيب المتعلم في المطالعة واقتناء الكتب.

4 - توظيف المكتسبات المعرفية والمنهجية في عمليتي الإنتاج والإبداع.

يتم توظيف مكتسبات المتعلم المعرفية والمنهجية من أجل إنتاج أشكال التعبير المختلفة كالمقالات والعروض والتعليق والنقد، الإبداع بشتى وجوهه.

- استعمال منهجية العمل والتعلم في العمل المدرسي، والتثقيف الذاتي.



## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

### 4.1- التفكير بالأهداف:

لعله من المفيد بداية التعرف على مصدر كلمة الأهداف هذه؛ فنقول إنها عبارة مستعارة من اللغة العسكرية في بداية استعمالها، قبل أن يتبناها القطاع الاقتصادي الذي أحرز بفضلها إنعاشا وازدهار كبيرين، فأغرى ذلك النجاح مسؤولي النظام التربوي، فخذوا حذو النظام الاقتصادي في تبني فكرة الأهداف في منامهم آملين بذلك تحقيق نجاح مماثل للعملية التربوية والقطاع التربوي.

هذا عن مصطلح الأهداف، أما التفكير بالأهداف فينطلق بدءا من غايات التربية إلى ما يدعى بالأهداف الإجرائية. فهناك المستوى الأول وهو الغايات؛ فلا بد من معرفة غايات التربية التي يقرها النظام السياسي بناء على مطالب المجتمع السياسية والاقتصادية والثقافية والمهنية، ذلك لأن النظام التربوي لا ينبغي أن يبقى بعيدا عن تلك الطالب من جهة، ولا أن يكون خاضعا لها كلية، إذ ثمة توازن ضروري يجب إقامته بين مطالب المجتمع والتوجه الثقافي والعلي لكل نظام تربوي يطمح إلى تنبؤ مكانة لائقة بين غيره من الأنظمة عبر العالم. هذا عن المستوى الأول أما المستوى الثاني فهو الأهداف المنبثقة عن هذه الغايات التي تستوحي منها المبادئ العامة.

وتجدر الإشارة إلى أنه سواء تعلق الأمر بوضع المناهج أم بإعداد الدروس، فلا بد من الاختيار بين عدد من البدائل فيما يتعلق الأهداف والمضامين والطرائق التعليمية وتقنيات التقييم، فعلى مستوى العمل البيداغوجي - مثلا - عندما تتوي تقدم درس ما لغري معين من المتعلمين، فإن سؤال الذي يتبادر إلى الذهن هو: ما الذي تريد التوصل إليه مع التلاميذ عند

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

قيامنا بهذا الدرس؟ ومن البديهي أنه عندما نضع الأهداف التعليمية يجب أن نأخذ في الاعتبار الوضعية التعليمية الأولية للتلاميذ، أي مستواهم التعليمي السابق في بداية السنة الجديدة.

### مستويات الأهداف التعليمية:

#### أ.1- الأهداف العامة:

تناول الأطراف العامة بالدرجة الأولى التوجه العام لتكوين المهتمين خلال المرحلة الثانوية، وتستهدف مباشرة المتعلم نفسه، وهي أي الأهداف العامة عبارة عن "صياغات وبيانات نظرية تتعلق بالتغيرات التي ترمي إلى إحداثها في الكفاءات والسلوكات لدى المتعلمين، غير أنه يعتري صاغتها لبس مقصود لكونها تسمح بتأولات مختلفة تفضي إلى سلوكات غير محسوسة. فعندما نقول مثلاً: يجب أن يتحلى المتعلم بالروح النقدية والحس الديمقراطي فنحن نضع بذلك المتعلم ولفترة ما، هدفاً عاماً لا تدل صياغته بوضوح على معارف وقدرات وسلوكات دقيقة نرمي إلى إكساب التلميذ إياها أو نبني عليها أدوات القويم؛ لأن الأهداف التي ترد بتعبير عام تفتح المجال للتأويلات المتباينة.

#### أ.2- الأهداف الخاصة:

الأهداف الخاصة هي عبارة عن ترجمة راعية الأهداف العامة وبواسطتها تدخل مباشرة في المادة، ومن هذا المنظور تتضح أهمية تجسيد الأهداف العامة وترجمتها إلى أهداف ملموسة يعني ذلك أن صياغة الأهداف يجب أن تبرز مدى قدرة التلاميذ - الذين بلغوا هدفاً من الأهداف- على القيام به ومثله بشكل أدق، أو بعبارة أخرى نقول ما هي السلوكات التي يستطيع التلاميذ سلوكها عندما يتحقق معهم هدفه ما ؟

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

ويمكن حينئذ تعريف مفهوم "الهدف التعليمي" كما يلي: "هو تغير مقبول، مرغوب فيه، قابل التحقيق ودائم في سلوكات التلاميذ تتم صياغته بعبارة خاصة متميزة.

ذلك التغير الناجم عن التعليم الممنوح في المدرسة والذي يرجي منه أن يساهم في تحقيق أهداف أكثر شمولية لدى المتعلمين. وهذا التغير قد يتمثل في اكتساب سلوكات جديدة، أو في تحسن سلوكات سابقة لديهم وعلى عكس الأهداف العامة فإن الأهداف الخاصة تسمح صياغتها بتحديد المعارف والقدرات والسلوكات التي ترمي إلى تحقيقها بدقة أكثر، كما تسمح ببناء أدوات التقييم بموضوعية، وبوضوح أكثر، فمثلا عندما نقول يجب على المتعلم أن يدرك الظواهر المناخية للشمال الجزائري، فإن هذه الصياغة تستدعي عددا من التأويلات تمثل الأهداف الخاصة بالذات، وهي:

- أن يقدر المتعلم على تعيين الخصائص الأساسية للمناخ في الشمال الجزائري.
  - أن يقدر على شرح الظواهر المناخية التي يتميز بها الشمال الجزائري.
  - أن يقدر على قراءة وتفسير الرسوم البيانية للمناخ، أو يقدر على قراءة خريطة للمناخ... الخ.
- وعلى مستوى تقييم المردود المدرسي فإن ترجمة الأهداف التعليمية إلى أسئلة اختبارية تكون ميسرة وأكثر موضوعية وقابلة للتقييم عندما تستوحى من الأهداف الخاصة.

### ب- الأهداف الإجرائية:

هي الأهداف التعليمية التي يحددها المعلم عندما ينوي القيام بدرس من الدروس، وهي إذا ما تم ضبطها بدقة، والتعبير عنها بوضوح، فهي تشكل قاعدة متينة في اختيار طرائق وتقنيات التعليم ويوضع اختبارات المراقبة ومنح العلامات.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

ولا تفوتنا الإشارة إلى أن الأستاذ الذي لا يأخذ من الوقت ما يكفي لضبط الأهداف الإجرائية التي ينوي الوصول إليها في الحصة مسبقاً، ولا يسعى لتحقيقها فإن الأهداف التي يبلغها هي أهداف تخضع لصدفة التعليم دون أن تكون مقصودة لذاتها، وهي كثيراً ما تختلف عن الأهداف التي يتمنى تحقيقها في بداية الأمر.

وتبقى مهمة ضبط الأهداف الإجرائية من صلاحيات الأستاذ، فيضع مذكرته على أساسها وبناء على حاجات متعلميه، وهي تختلف من مستوى إلى آخر، وعليه أن يستوحيها من الأهداف الخاصة التي يقترحها المنهاج لسنة دراسية معينة تكيفها مع الوضع الخاص الذي يعيشه مع فريقه التربوي.

### 5.1- الاختيارات البيداغوجية الخاصة.

**تمهيد:** يقدم المنهاج على سبيل الاقتراح طرق تناول الأنشطة باختصار مع ترك حرية الاختيار للأستاذ في استثمار تجاربه الخاصة في هذا الصدد.

غير أن طبيعة العمل التربوي الجاد والهادف تقتضي من الأستاذ أن يكون عمله هذا منسجماً مع الاختيارات المنهجية التي نص عليها المنهاج، وقائماً على التخطيط المحكم لإعداد الدرس وتسييره، وأن يكون مدركاً أهمية العمل التربوي الذي هو بصدد إنجازه مع المتعلم الذي يعدّ شريكاً له في الفعل التربوي. وتختصر مراحل الإعداد على المستويات الآتية:

#### 1.5.1- على مستوى الأستاذ: يتمثل في:

- تخطيط الأهداف المتوخاة من الدرس وصوغها وضبطها في شكل أهداف خاصة وإجرائية.
- تنظيم مضمون الدرس وجعله منسجماً ومتماشياً والأهداف المسطرة مع تنظيم محتوى الدرس.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

- اختيار الطرق النشيطة والملائمة التي تمكنه من بلوغ الأهداف المخططة مع توظيف الوسائل والتقنيات الناجعة التي تساعد على بلوغ الأهداف المسطرة.
- تعيين أساليب التقدم لمراقبة المتعلم، والتي من شأنها أن تساعد المدرس في عملية تطور البناء التربوي .

### 2.5.1- في الإعداد على مستوى التلميذ:

المتعلم شريك في العمل التربوي ،ولكي يكون موقفه اجابيا من الدرس فمن اللازم على المدرس أن يكلفه بعمل منزلي، كمراجعة الدرس السابق أو إعداد درس جديد مما يخول له المشاركة الفعلية في سير الدرس.

وقد يكون العمل على المستوى الفردي أو الجماعي على شكل أفواج وتقدم الأعمال في بداية الحصة، إما شفويا، وإما على شكل بحوث موجزة، بعدها تتم عملية المراقبة من طرف الأستاذ في بداية كل نشاط كتمهيد للدرس الجديد.

### 3.5.1- سير الأنشطة : (نشاط النحو)

#### أ- التمهيد :

- التمهيد الأدبي: ويتناول فهم النص واستخراج الأمثلة وتسجيلها مبوبة حسب طبيعة الدرس وعناصره.

- التمهيد العلمي: ويتناول تقسم المكتسبات مع ربط ذلك بما يتلاءم الدرس الجديد ( كتابيا أو شفويا) وقد يكون الأمر عبارة عن تمرين موجز أو تصحيح لعمل سابق.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

### ب- مناقشة الأمثلة واستنباط الأحكام:

\* تحليل عناصر الموضوع مع المتعلمين، واستكمالها بأمثلة إضافية. عند الحاجة. قصد استنباط الأحكام الجزئية.

\* المقارنة والموازنة بين الأحكام، للتمييز وتعميق الفهم.

\* إجراء تطبيقات فورية متنوعة قصد التأكد من استيعاب المعلومات وترسيخها.

\* استخلاص الأحكام النهائية انطلاقاً من الأحكام الجزئية المسجلة.

### ج- التطبيق:

1- في القسم: إجراء تطبيقات متنوعة الأشكال وتصحيحها فوراً تصحيحاً جماعياً، ولابد من تحقيق توازن زمني بين الجانب النظري والجانب التطبيقي.

2- في البيت: اقتراح تمارين استكمالية ومراقبة إنجازها في بداية الحصة التي تليها.

### 6.1- ملمح التخرج لشعب الآداب والعلوم الإنسانية:

يرمي منهاج اللغة العربية وآدابها في نمط العلوم الإنسانية إلى تحقيق ملمح متميز لتخرج من شعب هذا النمط، من زاوية المادة المذكورة. ويمثل هذا الملمح في الصفات الآتية:

#### أ- من حيث المعارف اللغوية والأدبية والثقافية:

- أن يكون ملماً بالقواعد الأساسية في علوم اللغة من قواعد وبلاغة وعروض.. قادراً على استعمالها في تعبيره وإبداعه.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

---

- أن يكون مطلعاً على قدر كاف من الثقافة الأدبية والثقافة العامة، وعلى أهم التيارات الأدبية العالمية، قادراً على الاستفادة من مطالعته الأدبية والثقافية، متمكناً من أساسيات النقد وتذوق جمال الآثار الأدبية.

### ب- من حيث المهارات والسلوكات والقدرات:

- أن يكون منهجياً في ممارسة العمل والتعلم.
- أن يكون منطقياً في تفكيره، قادراً على المناقشة والإقناع.
- أن يكون قادراً على التعبير الكتابي في مختلف أشكال التعبير.
- أن يتحقق عنده ميل إلى المطالعة واقتناء الكتب.
- أن يدرك دوره في المجتمع و في الوطن، وبعبارة رسالته فيها من موقع تخصصه.
- أن يكون مسلحاً بالأدوات الأساسية لمتابعة الدراسات العليا.
- أن يكون صاحب شخصية قوية، يعتز بدينه ولغته ووطنه وأمته .

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

### 2- ما جاء في الوثيقة الثانية (الكتاب المدرسي)<sup>1</sup>:

#### 1.2- توجيه في طريقة التدريس:

لكي تأتي دروس القواعد بالفائدة المرجوة، وتصبح من الدروس الممتعة، يفهمها التلميذ ويستسيغها، يحسن العمل بالتوجيهات التربوية الآتية:

- 1 - إعداد الدرس، والتهيؤ له ثقافيا وتربويا ونفسيا قبل الدخول إلى القسم.
- 2 - تكليف التلاميذ تحضير الدرس في منازلهم، حتى تكون مشاركتهم في القسم : فعالة.
- 3- التمهيد للنص المعتمد تمهيدا أدبيا.
- 4 - قراءة النص قراءة معبرة من الأستاذ ومن تلميذ أو تلميذين.
- 5- مناقشة النص لإدراك معناه الإجمالي بإيجاز.
- 6- استخراج الأمثلة، وكتابتها على السبورة مرتبة وفق ما تقتضيه طبيعة الدرس وعناصره. 7-
- مراجعة ماله صلة بالدرس الجديد من الدروس والمعارف السابقة.
- 8 - المناقشة والموازنة: تناقش الأمثلة مناقشة متدرجة تتناول الصفات المشتركة أو المختلفة بين الأمثلة، وتعد الموازنات الأفقية منها والرأسية، وتستخرج القاعدة جزءا جزءا ، وتسجل على السبورة، وتجرى تمارين جزئية فورية عقب كل عنصر.

---

<sup>1</sup>- "المختار" في القواعد والبلاغة والعروض للسنة الثانية ثانوي-الفرع الأدبي- إدارة وإشراف مفتش التعليم الثانوي والتكوين محمد العكي"، إعداد "عبد الله بن كريد" و "أحمد حساني"، المعهد التربوي الوطني-الجزائر. 1999-2000.



## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

9- القاعدة العامة: تعاد صياغة القواعد الجزئية في قاعدة عامة صياغة دقيقة محكمة (إن كانت الصياغة الأولى تتطلب هذه الإعادة).

10- قراءة القاعدة المثبتة على السبورة، ثم الواردة في كتاب التلميذ لمزيد من الضبط والدقة.

11- التمارين التطبيقية: عقب كل درس يكلف التلاميذ انجاز التمارين التطبيقية المتنوعة، في القسم وخارجه، بالقدر الذي يسمح به الوقت.

### 2.2 - درس نموذجي: الجمل التي لها محل من الإعراب:

تمهيد:

ماذا صنع الصهاينة بالفلستينيين حين استوطنوا أرضهم ؟

النص:

#### المُشَرَّدُ

أيها المشرّد لقد حرّمك المعتدون الغاشيمون أن تعيش حياة كتبها الله لك ولساير الناس بغير ذل ولا هوان.

إن قلوب الظالمين المعتدين لا تعرف رحمة أو شفقة، إنهم يظلمون وهم غافلون، ولا يدرون أن الله سيجازيهم على ظلمهم ويعاقبهم العقاب الأكبر.

لقد أجبرت على مبارحة أرضك وامتهنت كرامك ولكن الله لن يتخلى منك وعن المجاهدين الشرفاء أمثالك.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

واعلم أنك إن جاهدت فسوف يكافئك الله على جهادك، وإن لم تصل إلى تحقيق غاياتك فسيكون لك عذر الجاهليين الأبرار.

**فهم النص:**

- بم وصف الكاتب المعتدين ؟ ولماذا ؟

- ما جزاء الظالمين عند الله ؟ وما جزاء المجاهدين في الدارين ؟

**الأمثلة :**

1 - لقد ترك المعتدون أن تعيش ....

2 - إنهم يظلمون وهم غافلون.

3- أن تعيش حياة كتبها الله لك.

4- إن الله سيجازيهم وسيعاقبهم.

5- لقد أجبرت على مبارحة أرضك يوم غادرها الكثيرون.

1- إن جاهدت فسوف يكافئك الله.

**المناقشة:**

لقد عرفت في دروسك السابقة أن الجملة هي الكلام المركب المفيد، وهي قسمان: جملة فعلية، وجملة اسمية، كما تنقسم الجملة من حيث الإعراب إلى قسمين: جملة لها محل من الإعراب، وأخرى لا محل لها منه؛ وهذا التقسيم الأخير هو موضوع درسنا.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

تأمل الأمثلة التي بين يديك ولاحظ الجملة التي تحتها خط في المثال الأول. هل يصح لـه أن نؤولها مفرد ؟ كيف ذلك ؟

لعلك تبين أننا نستطيع أن نؤولها بمفعول به مفرد، فنقول: «لقد حرمك المعتدي العيش» وإذا كانت الجملة تعرب مثل المفرد الذي تؤول به، فما محل جملة: « أن تعيش» من الإعراب ؟  
الجواب أنها تعرب في محل نصب مفعول به. ومثلها:

قال المتهم: « إني بريء » ، فجملة : «إني بريء» مقول القول في محل نصب مفعول به.

وما محل الجملة - التي تحتها خط - من الإعراب في المثال الثاني ؟ كيف تؤول إلى مفرد؟

لاشك أنك توصلت إلى أنها عرب في محل رفع خبر: لأننا لو وضعنا مكانها مفردا لقلنا: «إنهم ظالمون» فيكون الضمير «هم» اسم. «إن» وخبرها كلمة «ظالمون» المرفوعة، إذن فالجملة الفعلية في محل رفع خبر «إن»، وهكذا كل جملة تقع خبرا لمبتدأ، أو خبرا لناسخ. ابق مع المثال نفسه، ولاحظ جملة «..... وهم غافلون»، كيف ول بمفرد؟ نقول : إنها تؤول كالتالي: « إنهم يظلمون غافلين» .. . فما إعراب عناصر جملة: «وهم غافلون» ؟

الجواب: أنها تعرب كما يلي: الواو: واو الحال . هم: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

غافرون: خبر مرفوع بالواو، لأنه جمع مذكر سالم.

وما محل هذه الجملة الاسمية من الإعراب ؟

نقول: انها تعرب في محل نصب حال .

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

وما محل الجملة التي تحتها خط في المثال الثالث ؟، كيف تؤول بمفرد؟ ليس من الصعب أن تدرك أنها في ما نصب نعت للحياة ، لأننا نؤوها كالتالي : «أن تعيش حياة مكتوبة لك» وما محل الجملتين «سيجازيهم وسيعاقبهم» - في المثال الرابع - من الإعراب ؟

بقليل من التفكير تجد أن جملة «سيجازيهم» تعرب في محل رفع خبر: «إن» وجملة «سيعاقبهم»، تابعة، ( معطوفة) للجملة التي لها محل من الإعراب. والمعطوف كما تعلم على حكم المعطوف عليه.

وما محل الجملة التي تحتها خط من الإعراب في المثال الخامس ؟

كيق تؤول بمفرد؟

الجواب: أننا نؤولها كالتالي: «.... يوم مغادرة الكثيرين لها»، فما إعراب لفظة «مغادرة» ؟

نقول إنها تعرب مضافا إليه.

فما محل جملة «غادرها .....» من الإعراب إذن ؟

انتقل إلى المثال الأخير وحاول أن تتبين محل جملة «فسوف يكافئك» من الإعراب.

لاشك أنك أدركت أنها في محل جزم.

وماذا يشترط في جملة جواب الشرط ليكون لها محل من الإعراب ؟

الاجابة عن هذا، نقول: إنه يشترط فيها أن تكون واقعة في جواب شرط جازم، مقترنة بالفاء

مثل المثال السابق، أو إذا الفجائية مثل: قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ الآية: 36 (سورة الروم)

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

---

ماذا تستنتج من كل ما سبق ؟

- القاعدة:

- الجمل التي لها محل من الإعراب هي التي تؤول بفرد، وتعرب كالمفرد الذي تؤول به، وهي

سبع:

1- الجملة الواقعة مفعولا به.

2 - الجملة الواقعة خبرا.

3 - الجملة الواقعة حالا.

4 - الجملة الواقعة نعتا.

5- الجملة الواقعة مضافا إليه.

6 - الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب.

7 - الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم، المقترنة بالفاء أو «إذا» ، الفجائية.

تمارين تطبيقية:

التمرين الأول:

بين الجمل التي لها محل من الإعراب ، واذكر نوع ذلك المحل فيما يأتي:

الزهرة رائحتها ذكية- المطالعة أي : القراءة الدائبة مفتاح الثقافة- قال الجاني : إني متهم -  
الشمس أكبر من الأرض - مررت بطفل يبكي - إن الاجتهاد يحمل على الاحترام - وطلع من

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

---

أقصى الشارع رجل يركض - جاء الأولاد أباهم عشاء يكون - مهما تفعل من خير فإنك تلاقيه.

### التمرين الثاني:

أدخل كل جملة من الجمل التالية في تعبير بحيث يكون لها محل من الإعراب: ينفع صاحبه - طبيعتها خلابة - طاب الهواء - والسماء ممطرة - إنه آسف على ما كان منه - تغريده جميل - فسوف تندم.

### التمرين الثالث:

إعراب الجمل التي لها محل من الإعراب:

أ- المواعيد تتقيد زمان ومكان.

ب- جاء الذي نجح.

ج- جلست في حقل جمعت عنه الشمس آخر شعاع.

د- إذا تم عقل أم قل كلامه.

هـ. دخل التلاميذ يحملون الأعلام.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

### المبحث الثاني: تدريس النحو بالكفايات (الكفاءات):

**تمهيد:** كما فعلنا في المبحث السابق اعتمدنا هنا على وثيقتين ولكنهما يختلفان عن السابقتين بحكم التجديد الشامل للمنهج التربوي وآلياته، وهذين الوثيقتان هما : منهاج السنة الثانية ثانوي و دليل الأستاذ وسيتم تعريف كل منهما في محله على الهامش. وتجدر الإشارة إلى أن الكتاب المدرسي في التدريس بالكفايات ليس فيه في مادة النحو ما يمكن أن يعتمد عليه في التحليل ولذلك عوضناه بدليل الأستاذ.

### 1- ما جاء في الوثيقة الأولى (منهاج السنة الثانية ثانوي)<sup>1</sup>

#### 1.1- تقديم المادة:

يستمر تدريس اللغة العربية انطلاقاً من مبدأ الاستجابة لحاجة المتعلم إلى التواصل مع الآخرين مشافهة و كتابة من خلال النشاطات المقررة بشكل إيجابي وفعال.

ومن ثمة، تجب العناية بتعزيز اللغة المنطوقة و المكتوبة لديه، عن طريق تفعيلها في سياق وضعيات ذات دلالة.

وإن المتعلم - خلال مساره التعليمي السابق - قد تمارس نصوصاً أدبية ذات أنماط متنوعة، وفي السنة الأولى من التعليم الثانوي تم التركيز على نصوص ذات طابع حجاجي وتفسيري في

---

<sup>1</sup> - منهاج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللغة العربية وآدابها) لشعبي: الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية، اللجنة الوطنية للمناهج بمديرية التعليم الثانوي، وزارة التربية ، الجزائر ،أكتوبر 2005م.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

سياق دراسة نصوص من العصر الجاهلي وصدر الإسلام والأموي. ومن ثمة، فقد توسعت معرفته بهاذين النمطين وبخصائصهما.

أما، وقد كان الأمر على هذه الحال؛ فإن منهاج اللغة العربية بالنسبة إلى السنة الثانية شعبة الآداب والفلسفة و شعبة اللغات الأجنبية) يسعى - ضمن مواصلة دراسة النصوص الأدبية في إطار الأعصر الأدبية - إلى تعميق معارف المتعلم في النصوص ذات النمط الوصفي والسردى وكذا الحجاجي الذي يستمر تناوله لأهميته في بناء شخصية المتعلم الفكرية، مع استغلال النص التواصلى لجعله يقف موقفا نقديا من الظاهرة التي يتناولها النص الأدبي، وذلك تماشيا مع الأسلوب الذي تبناه منهاج السنة الأولى الثانوية في تناول النصوص الأدبية.

ويحدث كل هذا ضمن عملية استراتيجية تعليمية حيث يكون المتعلم قادرا على الفهم والتحليل باستثمار مكتسباته القبلية.

وعلى العموم، يهدف منهاج اللغة العربية بالنسبة إلى هذه السنة في شعبة الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية إلى:

- إكساب التلميذ القدرة على التعامل مع المعلومات من حيث تحصيلها وتنظيمها وتوظيفها فيما بينها وإدراك علاقاتها المتبادلة
- تركيز البنية المعرفية على المعنى والفهم عن طريق الاكتشاف الاستقرائي والاستيعاب الاستنتاجي.
- القدرة على الفهم والتفسير والتحليل والاستماع والتقويم.



## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

مع العلم أن هذا المنهاج - بالنسبة إلى هاتين الشعبتين - يتناول كسابقه بتجاوز مفاهيم التعليم التقليدية أي إنه منهاج ينتقل بالمتعلم من التعليم إلى التعلم، ومن الحفظ إلى الخبرة والقدرة والكفاءة، ومن المعرفة المجزأة إلى المعرفة المتكاملة، ومن الكم المعرفي إلى النوع، أي إنه منهاج يبني في التلميذ مظاهر التنوع و التفرد والاختلاف. وبكلمة واحدة ، يتناول المنهاج في سياق أن التعليم استثمار وفق المقاربة بالكفاءات وليس أن التعليم استهلاك كما كان الحال - سابقا- في بيداغوجيا الحفظ و التلقين.

### 2.1- ملامح الدخول إلى السنة الثانية والخروج منها:

#### 1.2.1- ملامح الدخول: بدخول المتعلم إلى هذه السنة يكون قادرا على:

- إصدار الأحكام على النصوص المقروءة.
- إبراز مواطن الجمال الفني في المقروء.
- تلخيص المقروء بلغة سليمة و فكر منظم.
- التمييز بين الصور البلاغية التي يلبس بها الأديب معانيه وإظهار ما فيها من جمال وقوة تأثير في النفس.
- البحث المنهجي وتقصي المسائل واستخدام المراجع والانتفاع بمختلف مصادر التوثيق.
- توظيف الأسس التي تقوم عليها بلاغة الكلام وجودة الأسلوب من حيث الوضوح والقوة والجمال بمراعاة خاصة الإدماج.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

- إبداء الرأي في قضية من القضايا المطروحة عليه باعتماد قوة الحجة وسلامة التعبير.
- تحديد الخصائص الفنية للنص الأدبي وما يتركه من أثر في النفس مع التعليل.
- كتابة نصوص حجاجية وتفسيرية في مقام تواصل دال.
- الكتابة في أنماط متنوعة من النصوص.

### 2.2.1- ملمح الخروج: بخروج المتعلم من هذه السنة (شعبة الآداب والفلسفة وشعبة

اللغات الأجنبية ) يكون قادرا على:

- إنتاج و كتابة نصوص ذات طابع وصفي أو سردي أو حجاجي وذات علاقة بالمحاور المطروحة في تدريس نشاطات المادة وذلك:
- في وضعيات ذات دلالة بتمثل خصائص الوصف أو السرد أو الحجاج و بمراعاة مصداقية التعبير وجمالية العرض.
- التحكم في الكفاءة اللغوية والأدبية على وجه الإجمال.

### 3.1- تقديم النشاطات : تتناول النشاطات من حيث إسهامها في تحقيق كفاءات المتعلم ولهذا

فهي تتناول انطلاقا من مراعاة مبادئ التدريس بالكفاءات المتمثلة فيما يأتي :

- جعل المتعلم محور العملية التعليمية - التعليمية.
- الوضعيات التعليمية تستجيب لحاجات المتعلم.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

- دفع المتعلم إلى البحث والاكتشاف وتقصي المعرفة التي تساعد على التفاعل داخل محيطه المدرسي وخارجه.

- تدريب المتعلم على معالجة وضعيات فعلية في سياق ربط مكتسباته بالحياة العملية.

- بناء وضعيات تساعد المتعلم على إدماج مكتسباته.

وإذن، فضمن هذا المنظور تتناول نشاطات اللغة العربية وآدابها، بدءا بنشاط الأدب والنصوص الذي تتفرع عنه روافد متعددة.

وهذه الروافد تتناول انطلاقا مما يتوافر عليه النص من معطيات نحوية وصرفية أو بلاغية أو عروضية أو مفاهيم نقدية. وما يهمنا منها هنا:

- **قواعد النحو والصرف:** إن تدريس قواعد النحو والصرف من منظور المقاربة بالكفاءات

يستلزم النظر إلى هذا النشاط على أنه يمكن المتعلم من الملكة اللسانية الصحيحة. وإذن

فالهدف من تدريس هذا النشاط يتحقق بإكساب المتعلم ملكة تبليغية مشافهة وكتابة بحسب ما تقتضيه الظروف والأحوال المختلفة. وإدراكا لهذا المبدأ يدرس هذا النشاط ليجعل المتعلم قادرا على:

- التعبير الفصيح الصحيح الذي يراعي قواعد النحو والصيغ الصرفية وأوجه الدلالة في الألفاظ والأساليب.

- تقبل الخطاب وتبليغه من خلال تشكيل رموزه وتفكيكها بحسب ما تقتضي ظروف التخاطب سواء أكان الخطاب منطوقا أو مكتوبا.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

---

- تنوع صيغ الخطاب بما يناسب المقام.

وهكذا تتلخص وظيفة القواعد في ثلاث قدرات هي:

القدرة اللسانية والقدرة التواصلية والقدرة التعبيرية.

وهذه القدرات إنما تحقق بالأهداف الآتية:

- الإلمام بأساليب التبليغ والتخاطب واستعمال عبارات محددة للتعبير عن أغراض بعينها وعدم الاكتفاء في التعبير بأسلوب واحد أو صيغة واحدة على الموضوع أو الفكرة التي تمثل محور الدرس.

- تنمية القدرة على التعبير مشافهة وكتابة وتعزيزها بالتدريبات الشفهية والكتابية.

- دعم المعارف اللغوية وربط علاقاتها ببعضها ربطا منطقيا والعمل على تنمية قدرات التلاميذ على التعبير السليم وعلى تمييز الخطأ من الصواب وتزويدهم بالمعاني والتركيب اللغوية الصحيحة.

- تعزيز القدرات التخاطبية التي تم اكتسابها والعمل على إجادة استعمال اللغة العربية في أداء أنواع الخطاب المختلفة بصورة تدل على معرفة حقيقية بالأفكار والقضايا المعبر عنها، وتتم عن استقلال في الشخصية والبرهنة على الرأي مشافهة وكتابة.

- تعميق ثروة التلاميذ اللغوية بما يدرسونه من أحكام نحوية تساعدهم على إدراك دقائق المعاني اللغوية .

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

- زيادة قدرة المتعلمين على تنظيم معلوماتهم ونقد الأساليب اللغوية التي يسمعونها أو يقرؤونها؛ حيث إن دراسة النحو تقوم - أساسا - على تحليل الألفاظ والجمل والأساليب وإدراك العلاقات بين المعاني والتراكيب اللغوية والفروق بينها.

ويجب تفادي إرهاق المتعلمين بأحكام القواعد التي لا تخدم لغتهم المنطوقة و المكتوبة ولا تمت بصلة إلى فهم التراكيب اللغوية الغامضة.

### 4.1- طرائق التدريس:

#### أ- الطرائق النشطة:

- في ضوء المقاربة بالكفاءات، تتمحور طريقة التدريس حول المتعلم حيث يكون هذا الأخير مسهما فعالا في بناء معارفه بمختلف أنواعها، سواء تعلق الأمر بالمعارف أو بالمعارف الفعلية. فالتلميذ بصدد اكتساب قدرات ومهارات بتسخير إمكانياته الخاصة وبمساعدة الأستاذ.

ومن المعلوم أن طرائق التدريس هي أكثر عناصر المنهاج تحقيقا للأهداف والكفاءات، لأنها هي التي تحدد دور كل من الأستاذ والتلميذ في العملية التعليمية - التعلمية. وهي التي تحدد الأساليب الواجب إتباعها والوسائل الواجب استخدامها والنشاطات الواجب القيام بها. وطرائق التدريس - في ضوء المقاربة بالكفاءات - تكون أكثر فاعلية حيث تهدف إلى:

- العمل على تنمية قدرات التلاميذ على التفكير المنهجي عن طريق تدريبهم على حل المشكلات.

- العمل على تنمية قدرة التلاميذ على العمل الجماعي التعاوني.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

- دفع التلاميذ إلى الإبداع والابتكار.
  - اكتساب التلاميذ القدرة على استعمال معارفهم المكتسبة بفاعلية.
  - وعلى العموم، يجب الاتجاه إلى اعتماد الطرائق الأكثر نجوعا بحيث تجعل المتعلم يتفاعل مع المادة التعليمية بصورة فعالة مثل الطرائق القائمة على:
    - شكل حوارى.
    - الاكتشاف الموجه.
    - حل المشكلات.
    - الاستقراء.
    - شكل المهام.
  - وعلى العموم، يجب مراعاة الإبداع والتنوع والتجديد في تبني الطريقة أو الطرائق بالنسبة إلى كل نشاط بحيث تتنوع الطرائق و تختلف باختلاف أهداف النشاط وطبيعته.
- ب- في بيداغوجيا المشروع:**
- ان بيداغوجيا المشروع دخلت الفعل التربوي بهدف إرساء تقاليد « القسم المتعاون » أي خلق ذهنية التعاون فيما بين المتعلمين. ومن ثمة، كان من مبادئها السعي إلى:
- تنمية روح التعاون فيما بين التلاميذ وتفعيل قدراتهم العقلية من ذكاء وذاكرة وخيال...
  - تحسيس المتعلمين بأهمية تبادل الخبرات في انجاز الأعمال.
  - إنتاج مادي تنعكس فيه إمكانات المتعلمين ومعارفهم الفعلية والسلوكية.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

- التدرب على مجموعة من المهام حيث كل تلميذ يسهم في إنجاز مهمة.
- التمرن على تسخير المعارف والمعارف الفعلية المكتسبة وبناء الكفاءات.
- تحصيل تعلمات جديدة .

هذا، وجدير بالذكر أن وجود المتعلمين في وضعية إنجاز مشروع يمكن الأستاذ من معرفة حجم استيعابهم لأحكام الدروس القبلية وفهم قدرتهم على تسخيرها. وبالتالي يسهل عليه تشخيص مكتسباتهم وحاجاتهم والصعوبات التي تعترضهم.

وعموماً، إن المشروع من هذه الزاوية يشكل رصيد خبرات للأستاذ في معرفة تجاوب تلاميذه مع نشاطات المنهاج. ويبقى عليه أن ينشط المشاريع المقررة بما يضمن أيضاً إسهامها في بناء الكفاءات المرسومة في المنهاج. وفي هذا السياق جدير به أن يتساءل عن الكفاءات التي يستهدف تنميتها من خلال المشروع وعن الأهداف التي تمكنه من تطويرها وتحقيقها؛ وكذا عن المكتسبات التي أسهمت في تحقيق المشروع وإنجازه.

**ج- وضعيات التعلم :** تتبنى الوضعيات التعليمية على أساس جعل المتعلم قادراً على الفعل والإنجاز لتصل به إلى ما يمكن الوصول إليه باعتماد إمكاناته الخاصة. فالتعلميات تتمحور حول المتعلم الذي يظهر عنصراً رئيسياً في بناء معارفه.

والمادة التعليمية تكون أقرب إلى عالم المتعلم وانشغالاته ومن خصائص الوضعيات التعليمية الناجعة ما يأتي:

- أنها ترتبط بالأهداف.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

---

- توافرها على الحوافز، الأمر الذي يجعل المتعلمين أكثر إقبالاً على التفاعل معها.
  - ثراؤها بأنواع من المعارف ( المعارف، المعارف الفعلية، المعارف السلوكية، المواقف إلخ.....).
  - ارتباطها بجملة من النشاطات المتنوعة لدعم الفهم والاستيعاب .
- د- الوسائل التعليمية:
- إن تنفيذ هذا المنهاج يتطلب - كسابقه - الوسائل الآتية:
- الوثيقة المرافقة
  - كتاب التلميذ المترجم لهذا المنهاج.
  - دليل الكتاب المدرسي الخاص بالأستاذ.
- وتنجز هذه الوثائق وفق المواصفات المحددة في المنهاج السابق للسنة الأولى من التعليم الثانوي.

### 5.1- تدابير التقييم:

- يتجاوز التقييم - من منظور المقاربة بالكفاءات - تقدير نتائج المتعلمين بمجرد علامات إلى تحديد نقائصهم وتشخيصها ثم العمل على علاجها.



## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

---

وإنما يكون الفعل التربوي مفيدا وناجعا، إذا كان خاضعا بانتظام للتقييم، وذلك بدءا بالتقييم التشخيصي الذي عادة - ما يجري في بداية الفعل التعليمي للوقوف على المكتسبات القبلية للمتعلم وعلى مدى استعدادة للشروع في عملية التعلم الجديدة؛ ومرورا بالتقييم التكويني الذي يمكن الأستاذ من مراجعة فعله التربوي ومعالجة مظاهر النقص في استيعاب المتعلمين ويجب التأكيد على هذا الضرب من التقييم سواء بالنسبة إلى تنشيط حصة أحكام موارد المتعلم أو تحرير مواضيع التعبير أو إنجاز المشاريع، ووصولاً إلى التقييم التحصيلي الذي يمكن الأستاذ من معرفة حجم تحقق الكفاءة أو الكفاءات المحددة واتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بالعلاج ومواصلة التعلم.

هذا، ويحسن بالأستاذ العمل على التنويع في مظاهر التقييم، فمن تقويم ذاتي إلى تقويم جماعي إلى تقويم إبداعي أو معياري إلخ ..... وذلك دفعا لكل شعور بالرتابة والملل في إجراء عمليات التقييم، مع الحرص دوما على إثبات المعايير.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

### 2- ما جاء في الوثيقة الثانية: (دليل أستاذ اللغة العربية)<sup>1</sup>

#### مقدمة:

لقد بادرت وزارة التربية الوطنية منذ زمن قريب في تحسين مناهج الدراسة وإدخال طرائق جديدة في التدريس والتقويم، وطموح وزارة التربية الوطنية من خلال هذه العملية هو تطوير المنهاج - بطبيعة الحال الذي يقوم على مرتكزات، منها:

بيداغوجية الكفاءات التي تستجيب للممارسات البيداغوجية المعاصرة الساعية إلى تطوير الكفاءات التعليمية لإدماجها في المعارف والمواقف والمهارات.

كما أن هذه العملية مناسبة أيضا في تناول تدريس اللغة العربية بجانب من التجديد والإبداع، كما أنها تساعد على تنمية قدرة التفكير عند المتعلم، وهي كذلك كفاءة تسعى إلى إبرازها عند المتعلم وهذا ما يؤدي إلى نمو القدرات العقلية في التفكير والسلوك عنده (المتعلم) وتكون مساهمته بذلك فعالة في المجتمع لمواجهة الصعوبات والتعامل مع جميع الوضعيات التي تواجهه بسلوك حضاري يعتمد على الحكمة والمنطق.

---

<sup>1</sup> - دليل أستاذ اللغة العربية الخاص بكتاب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، لشعبة آداب وفلسفة وآداب ولغات أجنبية "الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة" وذلك بتأليف: بوبكر الصادق سعد الله، أستاذ التعليم الثانوي، وكذلك كمال خلفي أستاذ بالتعليم الثانوي.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

انطلاقاً من هذا المسعى نتقدم إلى السادة الأساتذة بهذا الدليل الخاص بكيفية التعامل مع "الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة" من السنة الثانية، لشعبي: الآداب والفلسفة، والآداب واللغات الأجنبية، بأسلوب واضح شائق يساعدهم في فهم معطياته وبذل جهده ف تدريس النشاطات المقررة وفق المقاربة بالكفاءات، ويعتمد هذا الدليل الوسائل التالية:

1 - الحجم الساعي المخصص لنشاطات اللغة العربية و آدابها.

2 - طريقة تناول نشاطات اللغة العربية.

3 - طريقة تنشيط وحدة تعليمية.

4 - توزيع النشاطات على الوحدات التعليمية.

5- محتويات الكتاب.

قبل الشروع في وضع الحجم الساعي لنشاطات اللغة العربية وآدابها المحدد من طرف وزارة التربية، يجدر بنا أن نتطرق بإيجاز إلى المقاربة البيداغوجية المعتمدة في تنشيط اللغة العربية حيث تعتمد هذه المقاربة البيداغوجية في المجال التربوي على الكفاءة التي تسعى إلى إعداد المتعلمين للتفاعل مع وضعيات مختلفة، وهذا الدافع هو الذي أدى إلى إدخال بيداغوجيا الكفاءات إلى المدارس قصد جعل المعارف صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة، وكذلك يكون المعلم في وضعية قيادة المتعلم إلى إدماج مكتسباته في معالجة وضعيات فعلية وذلك من خلال المقاربة بالكفاءات، ليس فقط فان الوضعية الاندماجية تسمح للمتعلم بأن يبرهن على قدرته في تسخير ما اكتسبه بصورة فعالة.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

وتكون بذلك أشكال التعلم أكثر فعالية بتمكين المعارف المدرسية وجعلها أيضا صالحة للاستعمال في مختلف المواقف، ويتأتى عن ذلك صنع المتعلم الكفاء الذي هو من صنع المعلم الذي يسخر مجموعة من القدرات منها: القدرة على تحليل الوضعيات، التعبير بطلاقة ووضوح، الاستعداد للرد على أسئلة المتعلمين والقدرة على تسيير القسم بشكل فعال والتعامل مع الفريق التربوي في انجاز مختلف العمليات البيداغوجية إضافة إلى الدفع بالمتعلم إلى البحث والاكتشاف، وتلقينه وتوجيهه.

والإدماج يجعل كما هو معروف العناصر مترابطة فيما بينها لغرض توظيفها بشكل واضح ومنسجم، وهو كذلك بتوظيف المتعلم بشكل متصل لمختلف المكتسبات المدرسية في وضعية ذات دلالة تسمح ببناء معارف أحكام مختلفة لموضوع معين وتتطلب معارف متعددة مختلفة. وختاما تجدر الإشارة إلى أن الكفاءة تتطلب تسخير جملة من المكتسبات والإمكانات المختلفة والمتنوعة من معارف علمية وفعالية وسلوكية وغيرها... وتتجدد بذلك الكفاءات المقررة في المجالين: الكتابي والشفوي على النحو التالي:

**1.2- قواعد النحو والصرف:** إن تدريس قواعد النحو والصرف من منظور المقاربة بالكفاءات يستلزم النظر إلى هذا النشاط على أنه يمكن المتعلم من الملكة اللسانية الصحيحة. وإذن فالهدف من تدريس هذا النشاط يتحقق بإكساب المتعلم ملكة تبليغية مشافهة وكتابة بحسب ما تقتضيه الظروف والأحوال المختلفة. وإدراكا لهذا المبدأ الذي يدرس هذا النشاط ليجعل المتعلم قادرا على:

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

---

- التعبير الفصيح الذي يراعي قواعد النحو والصيغ الصرفية وأوجه الدلالة في الألفاظ و الأساليب.

- تقبل الخطاب وتبليغه من خلال تشكيل رموزه وتفكيكها بحسب ما تقتضي ظروف التخاطب سواء.

أكان الخطاب منطوقا أو مكتوبا

- توضيح صيغ الخطاب بما يناسب المقام.

- الإلمام بأساليب التبليغ والتخاطب واستعمال عبارات محددة.

- تنمية القدرة على التعبير كتابية ومشافهة.

- دعم المعارف اللغوية وربط علاقاتها ببعضها ربطا منطقيًا.

- تعزيز قدرات التخاطب عند المتعلم و العمل على إجادة استعمال اللغة العربية في مختلف أنواع الخطاب بصورة تدل على معرفة حقيقية بالأفكار والقضايا المعبر عنها.

- تعميق الثروة اللغوية لدى المتعلم .

- زيادة قدرة المتعلمين على تنظيم معلوماتهم ونقد الأساليب اللغوية التي يقرؤونها.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

### 2.2- نموذج تدريس:

#### - قواعد اللغة:

عملاً بمبدأ المقاربة النصية، فإن تدريس القواعد ينطلق من النص، وذلك لجعل المتعلم يربط بين اللغة والقواعد ويدرك بأنها وسيلة وليست غاية وأنها في خدمة التعبير دائماً، ومنه فالمتعلم يجب أن يدرك أن الانطلاق من النص في درس القواعد هو المظهر الطبيعي لدراسة قواعد اللغة ووصف لظواهرها اللغوية والتعريف بها. وعليه فالأستاذ يبدأ بتمهيد يكون موافقاً للدرس عن طريق أمثلة تكون لها علاقة بالدرس والهدف من هو الربط بين الدرس السابق والدرس الجديد. مثال عن ذلك:

نموذج لدرس القواعد: البناء و الإعراب في الأسماء.

نقول: عد إلى النص ولاحظ قول الشاعر، أي استخراج ما يناسب درس القواعد من أمثلة خادمة، ثم نستخرج التلميذ بقولنا:

تعلمت أن الكلمة في اللغة العربية مبنية أو معربة، ثم تأتي عملية الموازنة والربط بحيث تناقش الأمثلة المستخرجة من النص وتحلل، وتكون أسئلة الأستاذ مرتكزة حول الصفات المشتركة بين الجمل مع ربط المعلومات السابقة التي يعرفها التلميذ مع المعلومات الجديدة. مثال: تأمل لفظة "ما":

- هل تتغير حركة إعرابها إذا تغير موقعها في الجملة؟

- هل هي معربة أم مبنية؟

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

- ما هو الاسم المبني؟ وما هو الاسم المعرب؟

وانطلاقاً من هذه الأسئلة نضع التلميذ في موقف استنتاج واكتشاف الأحكام القاعدة، ثم نستدرجه إلى بناء أحكام القاعدة، ثم تأتي مرحلة مراقبة الأستاذ الموارد المتعلم ضبطاً وإحكاماً وذلك بالإجابة عن أسئلة في مجال المعارف. مثال: ميز بين الأسماء المبنية والمعربة وحدد علامات البناء والإعراب؟

في قول الشاعر: صفراء لا تنزل الأحزان ساحتها \* \* \* \* \* لو مسها حجر مسته سراء.

ثم تأتي المرحلة الثانية وهي في مجال المعارف الفعلية و تتمثل في إبراز مهارات المتعلم في استغلال ما مكتسباته من أجل مواجهة وضعيات صعبة، و مثال عن ذلك:

- استعمل (03) أسماء معربة في أمثلة مفيدة

- وثلاثة أسماء مبنية:

\* أما المرحلة الأخيرة فهي مرحلة: في مجال إدماج أحكام الدرس.

مثال: كأن نعطي قولاً أو بيت شعر ثم تطالب التلميذ بإبداء رأيه الخاص فيه موظفاً ما يستلزمه من أسماء مبنية ومعربة.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

### المبحث الثالث: المقارنة بين تدريس النحو بالأهداف وتدريسه بالكفايات.

#### 1- من خلال الوثيقتين الأوليين:

##### 1-1- أوجه الاختلاف من ناحية المنهاج:

##### أ- الأهداف:

- ضرورة ربط الأهداف العامة لمادة اللغة والأدب بمهام التعليم الثانوي ومبادئه العامة ،فتحديد الأهداف هو الأساس والدعامة الرئيسية التي تقوم عليها عمليات المنهج بدءاً من التخطيط وانتهاءً بالتقويم والتطوير ،فهو الغاية التي تسعى نحوها التربية. فلكلّ مادة أهداف عامة ،وأنّ لكل صف في مرحلة أهدافا عامة ،وهكذا يتّسم هذا المستوى من الأهداف بإمكانية تحقيقه في مدّة زمنية معينة أقل من المدة اللازمة لتحقيق الغايات.

- تحقيق التكاملية بين أنشطة اللغة والأدب بفضل تقديم مضامين المناهج في شكل وحدات تعليمية قابلة للتقديم التكويني فتصميم المداخل التعليمية يساعد واضعي مناهج تعليم اللغة ومنفذيها على توجيه تعليمها وتعلمها نحو تحقيق غاياتها حيث إنّ تصميم المداخل يشير إلى النظرية اللغوية التربوية التي يتبناها واضعوا المنهج التعليمي اللغوي ،مما يؤمّن المناخ التعليمي الملائم لسير العملية التعليمية ،ويعمل على تحقيق أفضل النتائج.



## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

- تنويع الأنشطة التربوية تجنباً للملل ،وتجديداً لطبيعة العمل التربوي وترغيباً في مزيد من النشاط ودفعاً لبذل الجهد ،فتوزيع الأنشطة أمر مهم لأن ذلك يتيح للطلبة الفرص الكثيرة لفهم المواد ،لأنه قد يصعب لبعض الطلبة فهم الدروس ،فيحتاجون إلى فرص أكثر من أصحابهم من خلال الأنشطة المختلفة ،وبعضهم يحتاجون إلى الترويح أثناء الدراسة من خلال استخدام الوسائل المتنوعة العمل بمبدأ التوفيق بين المراقبة الدائمة لأعمال التلاميذ والتقويم التكويني ثم التحصيلي لهذه الأعمال تماشياً مع بيداغوجيا الأهداف والمراقبة المستمرة ؛أي أنه يسعى إلى اكتشاف الصعوبات التي تعترض عملية التعليم والتعلم من أجل اقتراح وسائل العلاج ،وهذا التقويم يتعلق بالأهداف الوسيطة في سيرورة العملية التعليمية (خلال مراحل الدراسة).

### ب- الكفايات:

- منهاج اللغة العربية بالنسبة للسنة الثانية ثانوي (شعبة الآداب والفلسفة وشعبة اللغات الأجنبية ) ،يسعى إلى تعميق معارف المتعلم في النصوص ذات النمط الوصفي والسردى وكذا الحجاجي ،الذي يستمر تناوله نظراً لأهميته البالغة والفعالة في بناء شخصية المتعلم الفكرية.

- منهج الكفايات يجعل النصّ التواصلى ذا مذهباً نقدياً إنطلاقاً من القضية التي يتناولها النص الأدبي وذلك عن طريق الإستعانة بالأسلوب الذي تبناه منهاج السنة الأولى ثانوي في تناول النصوص ،فالكفاية ذات طابع تواصلى تعني كلّ ميادين التواصل والتعبير والتبادل الشفهي

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

وغير الشفهي، فاللغات الأخرى وحتى العربية ومختلف اللغات التعبيرية وإنما تعتبر وسائط لتنمية الكفايات ذات الطابع التواصلية.

- العمل على تنمية القدرات لدى التلاميذ وعلى التفكير المنهجي عن طريق تدريبهم على حل المشكلات والذي يعتبر مجموعة من القواعد العامة علاوة على تلك القوانين المنظمة التي تحكم عملية التفكير.

- يهدف منهاج اللغة العربية بالنسبة إلى هذه السنة إلى :

- إكساب التلميذ القدرة على التعامل مع المعلومات من حيث تحصيلها وتنظيمها وتوظيفها.
- تركيز البنية المعرفية على المعنى والفهم عن طريق الاكتشاف الاستقرائي والاستيعاب الاستنتاجي.

- القدرة على الفهم والتفسير والاستماع والتقييم.

- المنهاج لهذه الشعبة يكون يتجاوز مفاهيم التعليم التقليدية ؛أي أنه منهاج ينتقل بالمتعلم من التعليم إل التعلم.

وعليه فالإختلاف القائم بين الكفايات والأهداف من حيث المنهاج يمكن تلخيصه في هذا الجدول:

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

| في الأهداف                                | في الكفايات                               |
|-------------------------------------------|-------------------------------------------|
| التعليم                                   | التعلم ←                                  |
| الحفظ والتلقين                            | الخبرة والقدرة والكفاءة ←                 |
| المعرفة المجزأة                           | المعرفة المتكاملة ←                       |
| يتناول المنهاج في سياق أن التعليم إستهلاك | يتناول المنهاج في سياق أن التعليم إستثمار |
| الكم المعرفي                              | النوع ←                                   |

### 1-2- أوجه الاختلاف من ناحية عملية التعليم :

#### أ- الاهداف:

عملية التعليم مشروع بيداغوجي بين الأستاذ والفوج التربوي تستهدف أكبر عدد من المتعلمين مع مراعاة شخصية كل واحد وقدراته والعمل على ترقية بيداغوجية ذات طابع إشتراكي، فهي إحدى المقاربات النظرية الحديثة في المناهج التربوية التي أخذت إتجاها أخرفي العملية التعليمية من خلال طرق التدريس وكيفية تحليل المادة العلمية.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

ترسي قواعد التعلم الذاتي من أجل تحقيق النجاح للجميع، فالتعلم الذاتي يعتبر شكلا من أشكال عملية التعلم.

-اعتماد الطرق التي تمنح التربية والتعليم معاً، مع التركيز على تكريس السلوكات الذهنية والعملية من خلال العمل التربوي الذي يهدف إلى تعليم التلميذ كيف يتعلم.

إعتماد الطرق النشطة في تناول العمل التربوي وهي بيداغوجيا من شأنها مساعدة التلميذ على التفتح وتوفير الثقة المتبادلة بينه وبين المعلم.

-معرفة الأستاذ لأوضاع المتعلمين الذين يتعامل معهم فلا بد على الأستاذ أن يقيم علاقة وطيدة مع تلاميذه بشرط أن يقدم نفسه بإختصار بإيجاز لهم.

### ب- الكفايات:

-إن تدريس قواعد النحو والصرف من خلال المقاربة بالكفايات يستوجب رؤية هذا النشاط على أنه يمكن المتعلم من اللغة والقدرة على التصرف فيها على وجهها الصحيح دونما الوقوع في الخطأ.

-التدريس بالكفايات يكون فيها التلميذ هو محور العملية التعليمية التعلمية، وهذا ضمن إستراتيجية تعليمية تجعله قادرا على الفهم والتحليل بإستثمار مكتسباته القبلية.

-في ضوء المقاربة بالكفايات يكون التلميذ بصدد إكتساب قدرات ومهارات وذلك عن طريق تسخير إمكانياته الخاصة وبمساعدة الأستاذ.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

- الهدف من تدريس مادة النحو عن طريق المقاربة بالكفايات يتحقق بإكساب المتعلم ملكة تبليغية مشافهة وكتابة بحسب ما تقتضيه الظروف والأحوال المختلفة.
- الغاية من تدريس قواعد النحو عن طريق الكفايات هو:التعبير الفصيح الصحيح الذي يراعي قواعد النحو والصيغ الصرفية وأوجه الدلالة.

### 1-3- أوجه الاختلاف من حيث ملص الخروج:

يتمثل ملص التخرج لشعب الآداب والعلوم الإنسانية في الصفات الآتية من خلا ناحيتين:

أ-من حيث المعارف اللغوية والأدبية والأدبية والثقافية:

-أن يكون ملما بالقواعد الأساسية في علوم اللغة من قواعد وبلاغة وعروض...أي أن يكون له قدرة على تطبيقها إستعمالها في تعبيره وإبداعه.

-أن يكون على إطلاع بقدر كاف من الثقافة الأدبية والثقافة العامة، وعلى أهم التيارات الأدبية العالمية، وعليه يكون قادرا على الاستفادة من مطالعته الأدبية والثقافية، متمكنا من أساسيات النقد وتذوق جمال الآثار الأدبية.

ب-من حيث المهارات والسلوكات و القدرات:

-أن يكون منهجيا في ممارسة العمل والتعلم.

-أن يكون منطقيا في تفكيره، قادرا على المناقشة والإقناع.

-أن يكون قادرا على التعبير الكتابي في مختلف أشكال التعبير.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

أ- أن يكون صاحب شخصية قوية، يعتز بدينه ولغته ووطنه وأمته.

ب- الكفايات (الكفاءات):

-بينما ملتح الخروج للمتعلّم لشعب الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية يجب عليه أن يكون قادر على:

-إنتاج وكتابة نصوص ذات طابع وصفي أو سردى أو حجاجى وذات علاقة بالمحاور المطروحة فى تدريس نشاطات المادة وذلك:

-فى وضعيات ذات دلالة بتمثل خصائص الوصف أو السرد أو الحجاج بمراعاة مصداقية التعبير وجمالية العرض.

-التحكم فى الكفاءة اللغوية والأدبية على وجه الإجمال.

### 1-4- أوجه الاختلاف (من حيث تقديم النشاطات):

أ- يتناول فهم النص واستخراج الأمثلة وتسجيلها مبوبة حسب طبيعة الدرس وعناصره.

ب- يتناول تقييم المكتسبات مع ربط ذلك بما يتلائم والدرس الجديد (كتابيا أو شفويا) وقد يكون الأمر عبارة عن تمرين موجز أو تصحيح لعمل سابق.

ج- مناقشة الأمثلة واستنباط الأحكام وذلك من خلال:

ح- تحليل عناصر الموضوع مع المتعلمين، واستكمالها بأمثلة إضافية عند الحاجة قصد استنباط الأحكام الجزئية.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

خ- إجراء تطبيقات فورية متنوعة قصد التأكد من استيعاب المعلومة وترسيخها.

د- التطبيق من خلال:

في القسم :إجراء تطبيقات متنوعة الأشكال وتصحيحها فوراً تصحيحاً جماعياً،ولابد من تحقيق توازن زمني بين الجانب النظري و الجانب التطبيقي.

-في البيت: اقتراح تمارينات استكمالية ومراقبة إنجازها في بداية الحصة التي تلي.

**ب/ الكفايات (الكفاءات):**

-تتناول النشاطات من حيث إسهامها في تحقيق كفاءات المتعلم ولهذا فهي تتناول انطلاقاً من مراعاة مبادئ التدريس بالكفاءات والمتمثلة فيما يأتي:

-جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية - التعلمية أي: يشترك فيها من حيث التعلم الذاتي واستخدام أسلوب الاكتشاف والتركيزعلى الفهم والاشتراك في تصحيح وتخطيط وتنظيم المنهج.

-الوضعيات التعلمية تستجيب لحاجات المتعلم.أي: تجعل المتعلم في صلب التعلم،لذلك تم اعتماد بيداغوجيا إلى اكتساب كفاءات تستجيب لها وترقيها وتطورها إلى أرقى ما يمكن.

-فهي إذن وضعيات تنمى من خلال نشاطات ملموسة تستجيب لحاجات المتعلم.

-دفع المتعلم إلى البحث والاكتشاف وتقصي المعرفة التي تساعد على التفاعل داخل محيطه المدرسي وخارجه.أي:

-تدريب المتعلم على معالجة وضعيات فعلية في سياق ربط.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

-بناء وضعيات تساعد المتعلم على إدماج مكتسباته.أي:لأن الإدماج يرتبط ارتباطا وثيقا بالكفاءات إذ يعد من خصائص بيداغوجيا الكفاءات، هذه الكفاءات التي تمارس وتتمّي من خلال توظيف المتعلّم لمكتسباته المدرسيّة.

### 1-5- أوجه التشابه بين التدريس بالأهداف والتدريس بالكفاءات(الكفايات):

- طرائق التدريس: هي أكثر عناصر المنهاج تحقيقا للأهداف والكفايات لأنها هي التي تحدّد دور كلّ من الأستاذ والتلميذ في العملية التعليميّة، وهي التي تحدّد الأساليب الواجب اتّباعها والوسائل الواجب استخدامها والنشاطات الواجب القيام بها.
- تتفاعل كلّ من الأهداف والكفايات في علاقة داخلية وخارجية.
- كلاهما استعراضية.
- قابلتان لأجراء.
- تتأثران بالبيئة التعليميّة الداخليّة للمدرسة والبيئة الخارجيّة.
- تؤثران في البيئة المدرسيّة منها والمحيط.
- كلاهما يحاولان الوصول بالمتعلّم إلى اكتساب المعارف وتوظيفها.
- ليس هناك تغيير جوهري بين المقاربتين إنّما هو تغيّر المصطلحات ليس له علاقة بالمضمون.
- تجنيد المعارف المكتسبة للوصول إلى الأهداف والغايات.



## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

### 2- من خلال الوثيقتين الثابنتين:

#### 2-1- أوجه الاختلاف من ناحية المرتكزات:

أ/- الأهداف: - التوجيهات التربوية التي تتصّل عليها منهاج الأهداف تسعى إلى:

- إعداد الدرس والتهيئ له ثقافيًا ونفسيًا قبل الدخول إلى القسم.
- تكليف التلاميذ بتحضير الدرس في منازلهم حتّى تكون مشاركتهم في القسم فعّالة.
- التمهيد للنص المعتمد تمهيدًا أدبيًا.
- قراءة النص قراءة معبّرة من طرف الأستاذ ومن تلميذ أو تلميذين.
- مناقشة النص لإدراك معناه الإجمالي بإيجاز.
- مراجعة ما له صلة بالدرس الجديد من الدروس والمعارف السابقة.
- المناقشة والموازنة: تناقش الأمثلة مناشة متدرّجة تتناول الصفات المشتركة أو المختلفة بين الأمثلة، وتستخرج القاعدة جزءا جزءا، وتسجّل على السبورة، وتجرى تمارين جزئيّة فوريّة عقب كل عنصر.
- القاعدة العامة: تعاد صياغة القواعد الجزئية في قاعدة عامّة صياغة دقيقة محكمة.
- قراءة القاعدة المثبتة على السبورة، والواردة في كتاب التلميذ بمزيد من الضبط والدقة.
- التمارين التطبيقية: عقب كلّ درس يكلف التلاميذ بإنجاز التمارين التطبيقية المتنوعة، في القسم وخارجه، بالقدر الذي يسمح له الوقت.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

### ب- الكفايات ( الكفاءات ):

- بيداغوجية الكفاءات التي تستجيب للممارسات البيداغوجية المعاصرة الساعية إلى تطوير الكفاءات التعليمية لإدماجها في المعارف والمواقف والمهارات. أي أنّ بيداغوجية الكفاءات تركّز على المتعلّم وتجعله محور العملية التعليمية.
- عملية (بيداغوجية الكفاءات) مناسبة أيضًا في تتاور تدريس اللغة العربية بجانب من التجديد والإبداع.
- تساعد على تنمية قدرة التفكير عند المتعلّم.
- الدليل الخاص بكيفية التعامل مع " الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة" للسنة الثانية شعبتي الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية لأنّ هذا الدليل يساعدهم في فهم معطياتهم. وبذل جهدهم في تدريس النشاطات وفق المقاربة بالكفاءات وهذا الدليل يعتمد على مجموعة من الوسائل:
- 1/- الحجم الساعي المخصص لنشاطات اللغة العربية وآدابها.
- 2/- طريقة تناول نشاطات اللغة العربية.
- 3/- طريقة تنشيط وحدة تعليمية.
- 4/- توزيع النشاطات على الوحدات التعليمية.
- 5/- محتويات الكتاب.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

- المقاربة البيداغوجية تعتمد في المجال التربوي على الكفاءة التي تسعى إلى إعداد المتعلمين للتفاعل مع وضعيات مختلفة.
- التدريس بالكفايات يكون فيها المعلم في وضعية قيادة وتوجيه المتعلم من خلال توظيف مكتسباته القبلية في معالجة وضعيات فعلية.
- الوضعية الإدماجية تسمح للمتعلم بأن يبرهن على قدرته في تسخير ما إكتسبه بصورة فعالة.
- التدريس بالكفايات يكون أكثر فعالية وذلك بتثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف المواقف.
- ويكون المتعلم بذلك أصبح كفاء بفضل المعلم الذي سخر له العديد من القدرات منها:
- القدرة على تحليل الوضعيات.
- التعبير بطلاقة ووضوح ودون أخطاء مشافة وكتابة.
- الإستعداد للرد على أسئلة المتعلمين والقدرة على تيسير القسم بشكل فعال والتعامل مع الفريق التربوي في إنجاز مختلف العمليات البيداغوجية.
- الدفع بالمتعلم إلى البحث والتقصي والإكتشاف بالإضافة إلى تلقينه وتوجيهه.
- الإدماج في التدريس بالكفايات يجعل العناصر مترابطة فيما بينها وذلك من أجل توظيفها بشكل واضح وذلك من خلال توظيف المتعلم بشكل متصل لمختلف المكتسبات المدرسية في وضعية ذات دلالة تسمح ببناء أحكام ومعارف مختلفة لموضوع معين.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

### 2-2- أوجه الاختلاف من ناحية طريقة التدريس:

#### أ-الأهداف:

- "أيها المشرّد لقد حرّمك المعتدون الغاشمون أن تعيش حياة كتبها الله لك ولسائر الناس بغير ذل ولا هوان.

- إن قلوب الظالمين المعتدين لاتعرف رحمة أو شفقة،إنهم يظلمون وهم غافلون،ولا يدركون أن الله سيجازيهم على ظلمهم وسيعاقبهم العقاب الأكبر"

- الأمثلة:

- 1- لقد حرّمك المعتدون أن تعيش.

- 2-إنهم يظلمون وهم غافلون.

- 3- أن يعيش حياة كتبها الله لك.

- 4- إن الله سيجازيهم وسيعاقبهم.

- المناقشة:

- من خلال الدروس السابقة يتضح للتلميذ بأن الجملة هي الكلام المركب المفيد وهي قسمان:

- جملة فعلية وجملة اسمية، كما تنقسم الجملة من حيث الإعراب إلى قسمين:

- جملة لها محل من الإعراب، وأخرى لا محل لها منه،وهذا التقسيم الأخير هو موضوع درسنا.

- نلاحظ الأمثلة التي طرحناها ثم الجملة التي تحتها خط في المثال الأول وهل يصح أن نؤولها بمفرد وكيف ذلك؟

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

- توضح لنا بأننا نستطيع أن نؤولها بمفعول به مفرد فنقول إذن: " لقد حرمك المغتدون العيش" وإذا كانت الجملة تعرب مثل المفرد الذي تقول به، فما محل جملة: (أن تعيش) من الإعراب؟

- الجواب: أنها تعرب في محل نصب مفعول به.

- والقاعدة كما يلي: الجمل التي لها محل من الإعراب: وهي التي تقول بمفرد، وتعرب كالمفرد الذي تقول به، وهي:

1- الجملة الواقعة خبرا.

2- الجملة الواقعة مفعولا به.

3- الجملة الواقعة حالا.

4- الجملة الواقعة نعتا.

- ومنه نستنتج بأن التدريس بالأهداف في الوثيقة الثانية ينطلق من النص ثم يعرض الأمثلة ويناقشها وأخيرا يصل إلى القاعدة في الأخير.

### ب- الكفايات (الكفاءات):

- جدير بالذكر بأن الكفاية تتطلب تسخير جملة من المكتسبات والإمكانات المختلفة والمتنوعة من معارف علمية وفعلية وسلوكية، وتتجدد بذلك الكفاءات المقررة في المجالين: الكتابي والشفوي على النحو التالي:

- مثلا في تدريس مادة النحو والصرف من منظور التدريس بالكفايات يستلزم النظر إلى هذا النشاط على أنه يمكن المتعلم من الملكة اللسانية الصحيحة، وجعل المتعلم قادرا على:

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

- 1- التعبير الفصيح الذي يراعي قواعد النحو والصيغ الصرفية وأوجه الدلالة في الألفاظ والأساليب.
- 2- الإلمام بأساليب التبليغ والتخاطب وإستعمال عبارات محددة.
- 3- دعم المعارف اللغوية وربط علاقاتها ببعضها ربطاً منطقياً.
- تدريس القواعد ينطلق من النص، لجعل المتعلم يربط بين اللغة والقواعد ويدرك بأنها وسيلة وليست غاية.
- المتعلم يجب عليه أن ينطلق من النص في درس القواعد لأنه هوالمظهر المهم لدراسة قواعد اللغة ووصف ظواهرها.
- ومنه نستنتج أن التدريس بالكفايات (الكفاءات) في الوثيقة الأولى أن النص هو المظهر الطبيعي لدراسة قواعد اللغة، لأنه يستخرج منه ما يناسب درس القواعد أي أمثلة تخدم الدرس.

### -الاستنتاج:

ومنه نستنتج بأن الأساس في قواعد اللغة العربية أن تكون وظيفية عملية" إذ لا فائدة من حفظ المعلومات وترديدها، فهي ليست غاية في حد ذاتها، بل إنها وسيلة وأداة لممارسة وتطبيق ما يتعلمه المتعلم داخل المدرسة، فلا فائدة من التعليم إن لم ير أثر ذلك من خلال صحة نطقه وسلامة عبارته، وإدراكه للأمور وحله للمشكلات التي تواجهه.

ومعنى هذا أنه ينبغي على المدرس أن يدرك تدريس قواعد اللغة العربية للمتعلمين ليس غاية في حد ذاته، بل وسيلة لفهم اللغة العربية وعدم الوقوع في الزلل مشافهة وكتابة.

## الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية

---

فكثرة التعليقات والجزئيات الدقيقة في تدريس قواعد اللغة قد تؤدي إلى نفور بعض المتعلمين، لأن المتعلم هنا بصدد إستقبال وتكريس المعلومات وهذا ما نلمسه في مقارنة الأهداف بينما في المقاربة بالكفايات يكون المتعلم هو محور التعليمية التعليمية، وعليه ينبغي أن نقدم لمتعلم السنة الثانية ثانوي ما يحتاج إليه فعلا في هذا المستوى الدراسي ونترك تلك التعليقات والفلسفات الدقيقة إلى مرحلة الثالثة ثانوي أين يكون المتعلم أكثر نضجا.

### الخلاصة:

ومنه نستخلص بأن طريقة التدريس وفق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفايات من بين الإصلاحات التي تبنتها المنظومة التربوية في الجزائر من أجل رفع مستوى التعليم والسير به نحو الأفضل، بحيث إنتقلت الجزائر في العملية التعليمية التعليمية من جانب التلقين إلى جانب التطبيق في الحياة العملية.

# الخاتمة



### خاتمة

لكل جهد مبذول نتائج وخلاصات تتمنه، ومن خلال هذا العمل التحليلي الذي قمنا به توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها:

- يرتبط مفهوم الهدف البيداغوجي: بتصور تقني للعملية التعليمية التعلمية، يقضي بتجزئتها إلى عمليات وأفعال وقدرات ومهارات بسيطة تصاغ صياغة إجرائية تجعلها قابلة للإنجاز والملاحظة والقياس و الاختبار بدقة وموضوعية.

- يرتبط مفهوم الكفاية البيداغوجية بمفهوم الإنجاز البيداغوجي وهو بمثابة استخدام ونقل بيداغوجي لها.

- يشمل مفهوم الكفاية البيداغوجية مفهوم القدرة والمهارة بمعناها المركب بمعنى قدرات ومهارات متعددة ومتصلة ومؤلفة قابلة للتكيف والملاءمة مع الوضعيات الجديدة.

- التمكن من القدرات يتطلب امتلاك جملة من المهارات التي تعد اللبنات الأساسية لبناء القدر.

- المهارات هي مجموعة من الإنجازات في هيئة إجراءات محددة تقترب في صياغتها من أساليب الأهداف، ولن يتأتى ذلك إلا باشتقاق مجموعة من الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية التي تعد اللبنة الأساسية في بناء الكفاية، لهذا فمراحل الدرس عبارة عن مجموع قدرات في شكل أهداف.

يظل الهدف قابلا لأن يستخدم للدلالة على الكفاية المقصودة وهكذا تكون أهداف منهاج أي مادة دراسية هي مجموع الكفايات التي تسعى إلى إكسابها للمتعلمين.

بمعنى أدق: تعتبر بيداغوجيا الأهداف الانطلاقة الرسمية برأي مفهوم، فلا يمكن أن ينبني مفهومها إلا من خلال تخطيط محكم للأهداف، وهذه الأهداف تعتبر أهدافا باعتبارها خارج الذات وبمجرد أن يمتلكها الفرد ويصبح قادرا على الأداء الملائم في وضعيات مختلفة تصبح الأهداف كفاية، ذلك أن الأداء هو دليل امتلاك الكفاية، فالكفاية تكتسب انطلاقا من جملة من القدرات والمهارات والأهداف، التي يتم استيعابها في وضعيات تربوية مختلفة.

-إن الأهداف والكفاية مترابطان متناسقان لا يمكن الفصل بينهما، فالانطلاق من تحديد الهدف مسألة أساسية الامتلاك الكفاية وتحقيقها ومفهوم الكفاية في حد ذاته جاء لتجاوز المشاكل التي ظهرت مع التدريس بالأهداف، ولكنه بني على أساسها حتى سمي البعض التدريس بالكفايات بأنه "الجيل الثاني من التدريس بالأهداف"

-التدريس بالكفايات يكون فيها التلميذ هو العملية التعليمية التعلمية والأستاذ موجه، بينما في التدريس بالأهداف يكون الأستاذ هو الكل في الكل.

-الغاية من الكفايات هو وضع المتعلم في مشكل وهو من يبحث عن المخرج باستخدام قدراته ومهاراته، بينما في الأهداف نطرح المشكل مع الحل.

-التدريس بالأهداف في مقابل التدريس بالكفايات يكون على أساس التبسيط وليس على أساس الفصل أو البتر بين المقاربتين.

-المقاربة بالكفايات تجعل من التعليم أكثر فعالية كما تعمل على تحسين التعليم وتطويره كونها تركز على المتعلم أكثر من المعلم فتجعله محور العملية التعليمية والمعلم موجه ومرشدا ومقوما.

-لابد من الاعتماد على الطرائق النشطة التي تفعل دور المتعلم في العملية التعليمية و التعليمية، فهذه الطرق تفتح له آفاق التعبير عن رأيه والبحث بنفسه وحتى التجريب والتحليل طبعا تحت توجيه إرشاد المعلم.

-تبين أن للمقاربة بالكفايات إيجابيات كونها تجعل من المتعلم محورا أساسيا في العملية التعليمية التعليمية، كما تساهم في تنمية كفاءاته من خلال مواجهة المشاكل التي تعترضه في الحياة اليومية.

وفي الختام نرجو أن نكون قد وفقنا في دراستنا سائلين المولى عز وجل التوفيق و السداد وأن نفيد ونستفيد.

قائمة

المصادر والمراجع

### قائمة المصادر والمراجع:

#### المعاجم:

- 1- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت لبنان، ط، ج9.
- 2- ابن فارس أحمد بن زكريا، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، (د م ن)، ج6.
- 3- مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب-القاهرة- ط2009، 1.

#### المراجع:

- 1- بكي بلمرسي، المقاربة بالكفاءات وزارة التربية الوطنية،.
- حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات- الأبعاد و المتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع- الجزائر، 2005.
- 2- الطناوي عفت مصطفى، التدريس الفعال تخطيطه- مهاراته- استراتيجياته-تقويمه، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط، 2013.
- 3- الفتلاوي سهيلة محسن كاظم، المدخل إلى التدريس، 2010.
- 4- الفتلاوي سهيلة محسن كاظم، ذوقان عبيدات، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دليل المعلم والمشرّف التربوي.
- 5- محمد بن يحيى زكريا وعباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات المشاريع وحل المشكلات، ط2006، شارع أولاد سيدي الحراش الجزائري.

6- نواتج التعلم وضمان جودة المؤسسة التعليمية- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد-،جمهورية مصر العربية.

7 -وليد أحمد جابر، طرق التدريس التامة" تخطيطها وتطبيقاتها التربوية" ،دار الفكر- المملكة الأردنية الهاشمية عمان-،ط2014،6.

### المجلات:

1- جدي مليكة، المنظومة التربوية في الجزائر من المقاربة بالأهداف إلى الكفاءات الشاملة، مجلة آفاق العلوم-جامعة الجلفة-العدد7 مارس 2017.

2- دروزة أفنان، درجة مراعاة المعلمين في مدارس محافظة قلقيلة لمستويات بلوم للأهداف لدى تخطيطهم للتدريس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية) فلسطين، مجلد 25- عدد10-2011.

3- العالية حبار، من التدريس بالأهداف إلى التدريس بالكفايات، جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان- الجزائر- المجلد 11، العدد2، نوفمبر 2021.

4- مزياني الوناس، بين الكفاءة و الكفاية في المؤسسات التربوية، - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية.

### الرسائل الجامعية:

1- بن دحو نسرین كنزة، بيداغوجيا الأهداف في تعليمية الترجمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الترجمة، جامعة وهران،2013/2014.

### الملتقيات:

- 1- متطلبات التدريس بالكفاءات-ملتقى التكوين بالكفايات في التربية-، نصيرة رادف، جامعة سكيكدة- الجزائر.

### المواقع:

- 1- برنامج كفايات والتعليم الحديث-شبكة الألوكة-، سعيد مبيريك المقاطي منيرة.
- 2-جميل حمداوي ،بيداغوجيا الأهداف <https://www.alukan.net> تاريخ الزيارة 14 ماي 2022، الساعة 20:15.

- 3- حمزه الدوسري التدريس بواسطة الاهداف <https://www.edutrapedia.com>

تاريخ الزيارة 14 ماي 2022، الساعة 19:55

# فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

الإهداء

شكر وعرفان

مقدمة.....5

الفصل الأول: التدريس بالأهداف والتدريس بالكفاءات ( الكفايات)

المبحث الأول: التدريس بالأهداف.....5

المبحث الثاني: التدريس بالكفايات ( الكفاءات) .....5

المبحث الأول: التدريس بالأهداف.....6

1-تعريف الهدف والهدف التعليمي:.....6

2-التدريس بالأهداف ومجالاته:.....9

3- تخطيط الهدف الدرس الهادف :.....30

خلاصة:(المبحث الأول).....31

المبحث الثاني: التدريس بالكفايات (بالكفاءات) .....32

1- تعريف الكفاية:.....33

2-المفاهيم المرتبط بالكفاية:.....35

3-تعريف المقاربة بالكفايات(الكفاءات) :.....37

|                                                                                                   |    |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 4-أنواع الكفايات (الكفاءات):.....                                                                 | 37 |
| 5-طرق التدريس بالمقاربة بالكفايات (الكفاءات): .....                                               | 38 |
| 6-مميزات التعليم المبني على أساس الكفايات (الكفاءات):.....                                        | 40 |
| 7-مواصفات الكفايات (الكفاءات) في مجال التدريس:.....                                               | 41 |
| خلاصة: (المبحث الثاني).....                                                                       | 42 |
| <p>الفصل الثاني: تدريس النحو للسنة الثانية ثانوي بالأهداف والكفايات من خلال الوثائق التعليمية</p> |    |
| المبحث الأول: تدريس النحو بالأهداف.....                                                           | 44 |
| 1- ما جاء في الوثيقة الأولى (المنهاج):.....                                                       | 44 |
| 2- ما جاء في الوثيقة الثانية (الكتاب المدرسي):.....                                               | 59 |
| المبحث الثاني: تدريس النحو بالكفايات (الكفاءات):.....                                             | 66 |
| 1- ما جاء في الوثيقة الأولى (منهاج السنة الثانية ثانوي).....                                      | 66 |
| 2- ما جاء في الوثيقة الثانية: (دليل أستاذ اللغة العربية).....                                     | 77 |
| المبحث الثالث: المقارنة بين تدريس النحو بالأهداف وتدرسه بالكفايات (الكفاءات).....                 | 83 |
| 1-من خلال الوثيقتين الأوليين:.....                                                                | 83 |
| 2- من خلال الوثيقتين الثانيتين: .....                                                             | 92 |
| الخلاصة: .....                                                                                    | 98 |

|     |                       |
|-----|-----------------------|
| 100 | خاتمة.....            |
| 103 | المصادر والمراجع..... |
| 107 | فهرس المحتويات.....   |
| 111 | الملخص.....           |

## الملخص :

إن التدريس بالأهداف و التدريس بالكفايات عموما وفي مادة النحو خصوصا، تعد من أبرز الإصلاحات المعتمدة في تطوير المنظومة التربوية ومن أجل ترقية التعليم في مدارسنا وللحصول على معلومات ومعارف راقية ولأجل رفع المستوى العلمي والمعرفي للمعلم والمتعلم وعليه فالتدريس بالكفايات ما هو إلا امتداد للتدريس بالأهداف، فهي تعتمد على منطق التعليم والتعلم اللذين يستهدفان تنمية الكفايات لدى المتعلم.

**الكلمات المفتاحية:** التدريس، الأهداف، الكفايات(الكفاءات)، الوثائق البيداغوجية

## Résume

L'enseignement par objectifs et compétences pédagogique en général et en grammaire en particulier est l'une des reformes les plus importantes adoptées dans le cadre du système éducatif et afin d'améliorer l'éducation dans nos écoles et d'obtenir des informations et connaissances de qualité et afin d'élever le niveau scientifique cognitif de l'enseignant et de l'apprenant la logique d'enseignement et d'apprentissage qui vise à développer les compétences de l'apprenant.

Mots clés

**Les objectifs** , les compétences ,enseignant ,documents pédagogiques